
آخر ساعة

قبعات وحنان



القبعة جديدة ... ولكن تعبير الحنان فى وجهها اكثر جدة وأروع حيوية ...

وهذا الريش المدلى من قبعتها المبتكرة أتراه أجنحة على استعداد لأن تطير ... بها .. ولكن الى اين ؟

وهذه القبعه التى تشبه « الطيف » .. أتراه طيف غائب .. أم طيف ذكرى .. أم طيف حلم !

(شركة فوكس)

جولة حول الدولة

لا تفاهم مع مصر ــ لن تصدر الحكومة تشريعا للسودان ــ مصر راضية عن سقوط صنعاء ــ الخلاف بين هيكل باشا والنقراشي باشا

لاتفاهم مع مصر ، ولا أمل فى التفاهم ...

تلك هى الحقيقة التى قررتها المصادر البريطانية الرسمية فى الاسبوع الماضى !

وقد جاء هذا القرار بعد ما فشلت جميع المحاولات التى قامت بها وزارة الخارجية البريطانية لزحزحة الحكومة المصرية عن موقفها حيال مشروع السودنة. وكان الديبلوماسيون البريطانيون قد ابدوا فى احاديثهم الرسمية ان التفاهم فى مسالة السودان ، سينتهى حتما الى حل المشكلة المصرية كلها ...

والنتيجة المنطقية لعدم موافقة الحكومة المصرية على مشروع السودنة ان حالة التوتر بين مصر وانجلترا ستزداد شدة وعنفا . وان الامل فى تسوية هذه الحالة سيذهب ، بل لقد ذهب أدارج الرياح !

اما الجهات المصرية المسئولة فانها لا تزال عند موقفها ... برغم المحاولات الجديدة التى بذلت لتعديل هذا الموقف بصورة ما ! والمفهوم ان هذه المحاولات الجديدة لن تنجح هى الاخرى؟..

وكان هناك اقتراح أن تستصدر الحكومة المصرية تشريعا للسودان وتأمر الحاكم العام أن ينفذه ، باعتباره ممثلا للحكومة المصرية كما هو ممثل للحكومة الانجليزية

ولكن هذا الاقتراح لقى عند المسئولين اعتراضات كثيرة .

واستقر الرأى على أن ترسل مصر الى الحكومة الانجليزية مشروع سودنة على أساس النقط التى سجلتها الحكومة فى ملاحظاتها على المشروع الانجليزى

وقد تم وضع المشروع المصرى فعلا ... وليس صحيحا ان نشره قد ارجىء طبقا لسياسة خشبة باشا فى التريث والابطاء ! فالذى حدث انه بعد ما تم الاتفاق على اذاعة المشروع يوم الاحد الماضى ، رؤى ، نشره بعد وصول رد الحكومة الانجليزية على مذكرة الحكومة المصرية

وقد تلقت الدوائر الرسمية نبأ سقوط صنعاء فى يد الامام احمد بالغبطة والارتياح ... وكانت الاوامر قد صدرت الى بعثة الجامعة العربية بلزوم الحيدة التامة الى ان يتجلى الموقف على حقيقته . وقد تلقت البعثة مايفيد الرضى عن التطور الجديد فى اليمن . ووجوب العمل على تهدئة النفوس ، وحقن الدماء

وكان الخلاف بين هيكل باشا والنقراشى باشا قد انتهى الى آخر مراحله ... لعدة اسباب ليس اهمها ان النقراشى رئيس وزارة وهيكل رئيس شيوخ !

وقد تجلت مظاهر هذا الخلاف عند عرض اتفاقية البترول على مجلس الشيوخ . ووقوف هيكل باشا ضد الحكومة التى تضم من بين اعضاء حزبه ستة وزراء !

واخيرا استطاع عبد المجيد صالح باشا ودسوقى أباظة باشا ان يقنعا هيكل باشا بأن يتقدم خطوة ... واستطاعا أيضا أن يقنعا النقراشى باشا بأن يتقدم خطوة ... وهكذا تمت مقابلة هيكل باشا للنقراشى باشا وتكلما معا فى « الحل الوسط » الذى وضعه هيكل باشا

وقد فهم هيكل ان النقراشى قد قبل هذا الحل . ولكن لما عرض الحل على مجلس الوزراء مساء يوم الاحد ابدى النقراشى باشا بعض ملاحظات عليه .

وهكذا تمت قصة الحل الوسط لمشكلة اتفاقية البترول ... أما قصة الخلاف بين هيكل باشا والنقراشى باشا فانها حتى الآن .. لم تتم فصولا !



« شوهد النحاس باشا فى الأسبوع الماضى يرتدى بدلة حمراء !! »

يا لابس البدله حمرا ... لونْ طرابيشى
البدله حمرا مَعَ الشيخوخة ... ما تْجيشى
والوَرْد ويّا الخريف ... راخر ما يمشيشى
إقلعْها بالله ... ولاّ اصْبُغْها من فضلك
لَدَىلاّ ذوقْها مِخَلْبَطْ ... ذوقْ مَناويشى !!

وحَقّ مين حمّرك بعد الشباب بِسْنينْ
وخَنْصَرَك شِفْتِنْى خالِصْ فوق السبعينْ
وغَنْدَرَك بعد شيبْ ابنك حسس يسنْ !
لتقول لى عين مين بهذا اللون بِتْسِبيها
عين مين بِتِسْحِرْها يارَبْ البِدَعْ ... عين مين ؟!

إن كانْ حَمار بَدْلِتَكْ دا من عَلَمْ جون بولْ
ما تخافْشْ ... جون بول مُتَيَّمْ فى هواك مَسْطولْ
لَوْ طال ... لباتْ تحت شِبّاكك على الأرْغولْ
وِنْ كانْ على « موسْكو » ... موسكو نِفْسَها حِلْوه
عِرْيان ... بِبَدْله ... حَ تِعْشَقْ رفعتك على طولْ !!

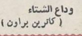
أستغفرُ اللهْ ... تِكونْشى رفعتك مَحْصوبْ؟
تكونْش لابسْ كده ... بِتْخَوّف الميكروبْ؟
تكونْش حُمْرة خَجَلْ مِن مجدك المكذوبْ؟
تكونْش بَدْلة « شكوكو » الحمرا ... يامضروبْ؟
إن كان كده أو كده ... استغفرك وأتوبْ !!

غلاف « آخر ساعه »
طبع بمطابع دار « أخبار اليوم »



بشائر الربيع
(ديانا ديربن)





وداع الشتاء
(كاترين براون)

اقتراح جعل لقب الملك .. ملك مصر والسودان

علمت آخر ساعة ان الاقتراح الذى تقدم به معالى مكرم عبيد باشا بتغيير لقب جلالة الملك الى ملك مصر والسودان كان موضع اهتمام جميع الدوائر السياسية

ومما يذكر ان بعض صحف الوفد قالت انها هى صاحبة الاقتراح وانها نشرته قبل ان يتقدم به مكرم باشا

وان بعض صحف الحكومة قالت انها هى صاحبة الاقتراح وانها نشرته منذ عام .

وهذا يدل على ان الاقتراح ينال تأييدا من الكتلة وحزب الوفد ومن انصار الحكومة

وقد صرح لنا بعض الوزراء ان هذا الاقتراح فى محله

وقيل ان الحكومة قد تتقدم هى بهذا المشروع

***

قال دولة النقراشى باشا تعقيبا على الاقتراح الذى اقترحه مكرم باشا باضافة السودان الى لقب ملك مصر انه اذا كان الانجليز قد منعونا من النص على هذا اللقب فى الدستور الا ان المغفور له الملك فؤاد استطاع بسامى حكمته ان تصدر براءات تعيين رجال السلك السياسى والقنصلى المصرى فى مختلف الممالك الاوروبية ومنها بريطانيا نفسها بانها من ملك مصر وصاحب بلاد النوبة ودارفور وكردفان

وقد حدث فى سنة ١٩٢٤ عند تعيين أول قنصل مصرى فى لندن وكان مصطفى الصادق بك وقتئذ ان اعتذرت انجلترا عن قبول براءة التعيين مصحوبة بهذه الالقاب الا ان الملك فؤاد اصر على ذلك وانتهى الامر بان قبلتها

أسرار ..

أبرقت جهة مصرية الى أحد الاعضاء المصريين فى بعثة الجامعة العربية الموجودة الآن فى جدة . تطلب منه تقريرا وافيا يصور حالة اليمن بعد الانقلاب الاخير .

وذلك تمهيدا لأرسال برقية رسمية بتهنئة الامام الجديد

***

انقسم الوفد السوداني اخيرا على نفسه ، واستقال منه بعض ممثلي الاحزاب

وقد ادرك السيد على الميرغني باشا ما يجره هذا الانقسام من ويلات فى هذه الآونة الدقيقة التى يجتازها السودان فتدخل فى الامر ، ونجح فى وضع مشروع اتفاق جديد يعيد للوفد السوداني وحدته ويضع فى يده سلطات تفوق ما كان له من قبل اذ سيصبح الوفد بعد تكوينه الجديد لسان حال السودان الناطق فى غير حاجة الى الرجوع للمؤتمر او للاحزاب .

واهم ما تضمنه مشروع الاتفاق

١ – أن يعاد تكوين الوفد من جديد .

٢ – أن يمثل كل حزب فيه بواحد والمؤتمر بواحد والمستقلون باثنين .

٣ – أن يعطى الوفد سلطة البت فى كل ما يعرض له دون الرجوع الى الاحزاب او الى المؤتمر .

٤ – سيقرر الوفد وسائل جهاده وميادينها وستعرض عليه فكرة بقاء الوفد فى مصر او عودته الى السودان للجهاد هناك فى هذه الظروف ومواجهة الغاصب فى مكمنه .

ينتظر اجراء حركة تطهير فى بعض وظائف وزارة الخارجية ورياسة مجلس الوزراء

قالت الكتلة ان البرنامج الرسمى للزيارة الملكية شمل افتتاح مسجد بجوار ضريح سيدى عبد الرحيم القنائى. وان بطاقات الدعوة ارسلت فعلا من وزارة الاوقاف الى ٢٧ مدعوا من اهالى قنا مع استثناء واحد هو نائب قنا مكرم عبيد باشا .

وقد سالت آخر ساعة المصادر الرسمية فعلمت ان الدعوة ارسلت الى جميع شيوخ مديرية قنا ونوابها ليكونوا فى شرف استقبال جلالة الملك ، وان مكرم باشا دعى بوصفه نائب قنا .

ويظهر انه قد تأخر وصول بطاقة مكرم باشا فى البريد .

وسيسافر مكرم باشا الى قنا ليكون فى استقبال جلالة الملك .

كاد النحاس باشا يبكى

كانت جريدة الحوادث اقدم صحف الوفد الاسبوعية واكبرها ، وكانت تضع فى صدرها « جريدة الوفد الاسبوعية »

وفى الاسبوع الماضى خرجت على الوفد وراح صاحبها ينشر اعترافاته وقد جاء فيها :

« صدرت جريدة اخبار اليوم تكشف للناس فى مقالات (لماذا ساءت العلاقات بين الوفد والقصر) عن اسرار مجهولة تتصل بموقف الوفد من السراى وموقف النحاس باشا ووزرائه من جلالة الملك ورجال السراى اثناء الحرب

«واخذ النحاس باشا يشكو ويتوجع ويفضى لكل من حوله بما يجيش فى صدره من الم ووجيعه ...

ثم قالت :

« حتى كان يوم ٤ فبراير سنة ١٩٤٥ وكاتب هذه السطور بدار النحاس باشا بجاردن ستى بالطابق الاوسط ... واقبل النحاس باشا وكل جارحة من جوارحه تنطق بما يعتلج فى نفسه من الغيظ والالم . والدموع تكاد تطفر من عينيه .. اثر هذا المشهد فى نفسى وكبر عندى ان ارى مصطفى النحاس باشا يكاد يبكى !!! »

(قال النقراشى باشا انه سيستقيل فى سن الستين)

احنا جايين نهنيك ونذكرك بسن الستين !

والله العظيم أقول الحق !

قوة الخائن .. وضعف الامين !

اشتدت المحنة بالامام على بن ابى طالب . وكان الحق معه ، فاتجه الى الله صارخا : اليك يارب اشكو قوة الخائن ، وضعف الامين!

واليوم تشتد المحنة بهذه البلاد، وتتلفت حولها فتجد الخيانة والقوة فى ناحية ، وتجد الامانة والنقراشى فى ناحية ..!

لقد هوجم النقراشى لأنه لم يلغ معاهدة سنة ١٩٣٦ بجرة قلم .. والذين هاجموه هم انفسهم الذين وقعوا معاهدة سنة ١٩٣٦ ... فكانت عندهم قوة الاتهام وهم الجانون ... ولم تكن عنده قوة الدفاع وهو البرىء !

وهوجم النقراشى لأنه يصر على اعتبار اتفاقية البترول سليمة ووجهة نظره ان الحكومة يجب ان تتحمل مسئولية الحكومات السابقة لان كل حكومة تتمم عمل الحكومة التى سبقتها ... والذين هاجموا النقراشى هم انفسهم الذين وقعوا هذه الاتفاقية ، فى عهد وزارتهم الوفدية ! فكانت عندهم القوة – وهم موقعو الاتفاق – ان يتهموا النقراشى بأن تمسكه بهذا الاتفاق الذى وقعوه ... يعد سفكا لدم الدستور !

كانت عندهم القوة ان يطالبوا بدم القتيل وهم القاتلون .. ولم تكن عند النقراشى قوة أخذهم باعترافهم ومطالبتهم بدم الدستور الذى سفكوه !

فالى الله نشكو ضعف النقراشى ... والى الله نشكو قوة خصومه !

« المصرى افندى »

على ماهر .. حائر !!

« لمحرر آخر ساعة السياسى »

منذ اسبوعين خطب رفعة النحاس باشا فقال : انى لا اضع يدى الطاهرة فى هذه الأيدى الملوثة ... يعنى ايدى رجال الاحزاب الأخرى . وأيدى السياسيين المستقلين وقد خص رفعته هؤلاء المستقلين بحملة قاسية ، واتهمهم بشر التهم !

وفى الاسبوع الماضى صرح رفعة على ماهر باشا بانه لا امل فى اصلاح الحال الا باتحاد الزعماء ودعا جلالة الملك الى التدخل فى هذا الأمر بحكمته السامية

ونحن نسال رفعة على ماهر باشا كيف يمكن ان يتدخل جلالة الملك لكى يؤلف بين زعماء يعلن احدهم انه لن يضع يده الطاهرة فى ايديهم الملوثة ؟ وندع جانبا امكان تدخل جلالة الملك فى مثل هذا الأمر ... وهذه حال الزعماء . أحدهم وهو النحاس باشا بالذات يتهم الآخرين بأنهم ملوثون !!! وآخر وهو مكرم باشا له فى النحاس باشا كتاب أسود، وتقرير رسمى ملىء بالطعن فى نزاهة مقامه الرفيع !

ندع هذا جانبا ونسال على باشا ماهر ، ما هى الطريقة التى يمكن بها ارغام النحاس باشا الزعيم الوطنى الطاهر، على وضع يده مثلا فى يد على باشا ماهر ..؟

اذا كان النحاس باشا كما يدعى طاهرا وكان خصومه كما يدعى ملوثين .. فحرام ان نرغم طهارة النحاس باشا على ان تتلوث !

واذا كان خصومه كما يدعون اطهارا وكان مقامه الرفيع ملوثا فحرام ان نرغم طهارة الخصوم على ان تتلوث !

واذا كان النحاس باشا كاذبا فى دعواه الطهارة وفى اتهامه خصومه ... ومنهم على باشا ماهر فليتفق هؤلاء الخصوم ضد الزعيم الكاذب فى دعواه !

واذا كان خصوم النحاس باشا ومنهم على باشا ماهر كاذبين فى دعواهم الطهارة وفى اتهامهم للنحاس باشا فليخلوا الطريق للزعيم الطاهر وحده . . . ويقبعوا فى قصورهم الخضراء !

فاى حل من هذه الحلول يرتضيه على باشا ماهر ؟ ان اى حل من هذه الحلول لن يغير الوضع الموجود فيه على باشا الآن !

حكمة الساعة

« الوفد » يأكل بعضه ان لم يجد ما يأكله !
آخر ساعة

أول هزيمة لسعد زغلول !

احتفلت مصر فى ١٥ مارس بعيد الدستور ، اي بمرور ٢٤ عاما على افتتاح أول برلمان مصري ، ومما يذكر أن الزعيم سعد زغلول كان أقوى شخصية برلمانية فى تاريخ مصر ، فقد نال أغلبية فى تاريخ البرلمانات ... ومع ذلك فشل فى أول حركة برلمانية قام بها ... فقد رشح سعد زغلول لوكالة مجلس النواب حمد الباسل باشا والاستاذ ويصا واصف ولكن النواب ثاروا على هذا الترشيح وانتخبوا خشبه باشا وكيلا للمجلس بدلا من ويصا واصف !

وكان المفروض أن أعضاء الشيوخ جماعة من الناس الطيبين المطيعين ... فرشح سعد لوكالة الشيوخ صاحب الدولة يوسف وهبه باشا رئيس مجلس الوزراء السابق وعلوي الجزار بك ... وأجريت الانتخابات واذا يوسف وهبه مرشح سعد زغلول يسقط وينجح بدلا منه أحمد زكى أبو السعود باشا !

وذهب الوزراء الى سعد زغلول يبلغونه النبأ ، وهم يتوقعون غضبه لأن نوابه وشيوخه خرجوا عليه فضحك وقال :

ـ انني سعيد جدا أن يفرض نواب الامة ارادتهم أول ما يفرضونها على زعيمهم ! !

وكانت هذه أول هزيمة برلمانية لسعد زغلول وآخر هزيمة أيضا !

المرشح الذى هاجم والدته !

وقف هارولد نيكلسون مرشح حزب العمال فى دائرة كرويدون يتحدث عن حكومة العمال وأثرها فى الحياة الانجليزية فقال : ان المرأة اليوم تعمل وتجاهد ولم يعد يتسع وقتها لمغازلة الناس ! ولكن فى الماضى كان وقت الزوجة يتسع للخيانة والغرام وقال ان والدته الارستقراطية كانت تقتل الوقت بمغازلة اصدقاء زوجها !

واستغلت صحف المحافظين هذا التصريح فقالت السانداى اكسبريس أن من حق السياسى أن ينزل فى عراكه الى مستوى منخفض على أن لا يصل الى الحضيض ولكن مرشح حزب العمال نزل الى ما بعد الحضيض !

وقد تألبت على المرشح جميع الامهات والسيدات وزادت أغلبية المحافظين بسبب هذا الحادث ١١ ألف صوت !

وذهب ابن المرشح الى معسكر منافس والده المحافظ ودعا الى انتخابه لانه أصلح للبرلمان من أبيه !

المذيعة ـ والآن يااطفال نحدثكم عن مغامرات « صفصف » العجيب !

كيف ضعف الوفد

يقولون أن سر ضعف حزب الوفد أنه خسر أقلامه ففي العشرين سنة الاخيرة فقد الوفد أعظم كتابه وهم :

المرحوم عبد القادر حمزه باشا وقد خرج على الوفد سنة ١٩٣٢

والاستاذ عباس العقاد
والاستاذ توفيق دياب بك
والاستاذ محمد التابعى
والاستاذ أحمد حافظ عوض
ومكرم عبيد باشا

وغيرهم وغيرهم ...

وكانت أوسع الصحف انتشارا هي صحف الوفد فاصبحت كما يعلم الناس !

ومما يذكر ان جريدة الاخبار لصاحبها أمين الرافعى بك كانت أوسع صحف مصر انتشارا.. فانتقدت سعد زغلول ... فخطب سعد وقال : انا لا أقرا الاخبار ..

فهبط توزيعها من ثمانين الف نسخة الى ثلاثة آلاف !



النقراشى باشا لمدير التليفونات ـ الحساب ده غلط ... موش ممكن اكون اتكلمت مكالمات زيادة فى التليفون !..

وزير الشئون ـ الحقنى يا دكتور انا موش قادر انام فى الوزارة الا ساعتين كل يوم !

شركة فى مصر تفصل السودان عن مصر !

أثناء عرض قضية مصر على مجلس الأمن تلقى الاستاذ علي محرم مدير فرع شركة « ميتشل كتس » بوادى حلفا برقية من مكتب الشركة بالقاهرة تطلب منه تقديم جميع التسهيلات اللازمة للراكب والطيار

ووصل الراكب ورافقه علي محرم فى السيارة الى الفندق ودارت فى أثناء الطريق هذه المناقشة

الراكب ـ هل السودانيون راضون عن موقف النقراشى فى مجلس الأمن

المصرى ـ اعتقد ان النقراشي قد عبر عما فى نفوسهم

وبعد أيام من هذه المحادثة تلقى الموظف المصرى برقية من الشركة تبلغه الاستغناء عن خدماته ! !

وطالب علي محرم بمكافاته القانونية وهي مرتب عام فرفضت الشركة أن تدفع له أكثر من ثلاثة أشهر

وتدخلت الحكومة المصرية وطلبت من الشركة ان تدفع مكافاته القانونية فرفضت بحجة أن قوانين العمل التى تطالب الحكومة المصرية بتطبيقها تسرى فى مصر فقط وليس فى السودان ...

ومركز الشركة الرئيسى فى شارع الملكة فريدة بالقاهرة ! !





لقصر

● أمر جلالة الملك باعفاء المدعوين الى اسنا واسوان من ارتداء الردنجوت وسيرتدون الملابس القاتمة

● تشرف عمرو باشا بمقابلة جلالة الملك فى قصر القبة .

● ذهب عمرو باشا بعد المقابلة الملكية الى قصر عابدين واجتمع برئيس الديوان الملكى أمس

● استقبل ابراهيم عبد الهادى باشا أمس فى مكتبه جلال فهيم باشا وزير الشئون .

● سيسافر الدكتور هيكل باشا الى اسوان غدا على متن الطائرة ، وستهبط فى الأقصر ثم يستقل القطار منها الى اسوان ليكون فى شرف استقبال جلالة الملك .

● سافر معالى بهى الدين بركات باشا الى أسوان مساء أمس الأول ليمكث بها يومين قبل الرحلة الملكية .

● سافر الى مديريتى قنا واسوان اثنان من مفتشى وزارة التجارة لمراقبة الأسعار فى الفنادق والمطاعم والمتاجر ومنع الاستغلال بمناسبة الرحلة الملكية .

الدولة

● اجتمع رئيس الديوان الملكى امس اجتماعا طويلا برئيس مجلس النواب .

● يتوقع المعارضون استقالة الوزارة عقب الرحلة الملكية الى الصعيد .

● قال دولة النقراشى باشا اننا نسعى لتمكين السودانيين من حكم أنفسهم حكما ذاتيا ، بينما يعمل الانجليز على تقييد هذا الحكم بقيود تجعله صوريا .

● قال لنا النبيل عباس حليم انه عندما أبلغ البوليس عن بعض مراكز الشيوعية فى مصر سارع رجاله الى القبض على أشخاص قبل أن يجمع البيانات الدقيقة التى تدينهم ، فكان من نتيجة ذلك أن أصبحوا أبطالا فى نظر من يحركونهم للدعاية !..

● قررت السلطات البريطانية اخلاء بعض معسكراتها فى المنطقة ماببن مرسى مطروح وكابتزو قبل يوم ٢٠ مارس الحالى ، وابلغت السلطات المصرية انها لم تعد فى حاجة الى استخدام الخط الحديدى الممتد فى هذه المنطقة ابتداء من أول ابريل المقبل .

● تبحث اللجنة المالية لمجلس النواب مشروعا لتعزيز وظائف رجال البوليس والادارة ، وستتفق مع وزارة المالية على تدبير المال اللازم للوظائف الجديدة التى يشتمل عليها المشروع .

● اجتمع لفيف من ضباط البوليس بمكتب اللواء سليم زكى باشا يوم الأحد الماضى ، وسيجتمعون غدا - الخميس - مرة اخرى .

وقد قالوا له ان ما ينشر فى صحف المعارضة ليس لهم علاقة ولا علم به ، وقد نقل لهم سعادته عن المسئولين ان مسائلهم فى طريقها الى الحل .

● سافر مستر تشابمان اندروز الوزير المفوض بالسفارة البريطانية فى الأسبوع الماضى الى لندن ، وقبيل سفره اجتمع بمعالى خشبة باشا وزير الخارجية ، وكانت آخر عبارة قالها له معاليه وهو يودعه ان مصر لاتزال عند رأيها وسياستها التى رسمتها وهى الجلاء قبل المفاوضة .

● لم تتحسن العلاقات بين هيكل باشا والنقراشى باشا برغم المساعى الكثيرة التى بذلت

الأحزاب

● اقترح بعض وزراء حزب الاحرار اعادة تنظيم الحزب

● قال رفعة النحاس باشا لاعضاء حزبه انه يتوقع خروج النقراشى من الوزارة . ولكن المسألة لم تعد مسألة النقراشى بل مسألة العهد كله !

● بارك النحاس باشا انقلاب عبد الله بن الوزير فى اليمن لما ظن انه نجح ولكن لما فشل الانقلاب صدرت الاوامر للصحف الوفدية بمهاجمة عبد الله بن الوزير عدو الدستور !



(احتفل فى الاسبوع الماضى بمرور ٢٤ عاما على عيد الدستور)
- اللى عاجبنى فى الدستورانه بزحلقهم كلهم !..

العروبه

● تناول الأمير عبد الله فيصل طعام الغداء فى حديقة الحيوانات فى ضيافة أحمد عبد الغفار باشا يوم الاثنين الماضى - عيد الدستور - وقد دعا معاليه الوزراء وكبار رجال القصر .

● سافر مستر كروفورد المستشار بالسفارة البريطانية الى شرق الأردن يوم الأحد الماضى وسيعود يوم السبت .

● جدد سمو الأمير عبد الله فيصل عقد البيت الذى استاجره فى العجوزة لغاية آخر يونيه القادم .

● وصل الى القاهرة الأمير سيف الاسلام عبد الله - قادما من باريس - صباح أمس الثلاثاء واقام فى فندق هليوبوليس بالاس .

● سافر معالى خشبة باشا وسعادة عزام باشا أمس - الثلاثاء - ظهرا على متن الطائرة قاصدين لبنان لحضور اجتماع اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية .

● اجتمع الامير سيف الاسلام عبد الله شقيق الامام احمد بعبد الرحمن عزام باشا اجتماعا طويلا وحضر الاجتماع السيد على المؤيد مندوب اليمن فى الجامعة العربية .

● وافقت الجامعة العربية على ان يمثل اليمن السيد على المؤيد مندوب الامام الجديد وهذا اعتراف بالحكومة اليمنية الجديدة

● قالت الدوائر العربية الرسمية ان الدول العربية ترفض الاشتراك فى اية مباحثات مع الدول الكبرى يكون اساسها تقسيم فلسطين او انشاء دولة يهودية فيها .

● سافر امس الحاج امين الحسينى مفتى فلسطين الى بيروت لحضور اجتماعات اللجنة السياسية هناك .

● ترى الدوائر المطلعة ان جامعة الدول العربية قد كسبت الجولة الاولى من معركة فلسطين الدبلوماسية .

● اصدر قناصل الدول الاجنبية فى فلسطين بيانا مشتركا احتجوا فيه على عدم احترام اليهود والعرب لحصانتهم الدبلوماسية وقالوا انهم أبلغوا حكوماتهم بالتصرفات الاخيرة التى تعتبر اعتداء على الحصانة الدبلوماسية .

● أبدت الصحف اليهودية دهشتها من شجاعة عرب فلسطين وذكائهم ومقدرتهم

● لوحظ أن سماحة الحاج أمين الحسينى لم يحضر اجتماعات لجنة فلسطين التى عقدت فى دمشق منذ أسبوع . وقد كان سماحته معتكفا فى داره بالقاهرة بسبب انحراف صحته ..

● ينتظر ان تعقد اللجنة العسكرية لجامعة الدول العربية اجتماعا هاما فى القاهرة قبل نهاية هذا الشهر

● ستبحث اللجنة السياسية المنعقدة فى بيروت مسالة الاعتراف بالامام احمد اماما لليمن

السياسة الخارجية

● لا يزال الموقف فى صنعاء غامضا والقتال فى بعض شوارعها .

● الخلاف مستحكم الآن فى اليمن بين الزيدية والشيعة .

● سقط أمس الثلج بكثرة فى القدس فعرقل العمليات الحربية بين العرب واليهود .

● اضرب امس ٢١٠٠٠ عامل فى مصلحة السكك الحديدية السودانية مطالبين برفع الاجور وتحسين حالهم

وأضرب سائقو سيارات التاكسى فى الخرطوم تضامنا مع العمال وسيضرب اليوم موظفو مصلحة الاشغال تضامنا مع المضربين .

● قدمت جمهورية اندونيسيا احتجاجا الى مجلس الامن على حاكم جزر الهند الشرقية الهولندى لانه ألف حكومة اقليمية دون استشارة الجمهورية

● قال المارشال سمطس رئيس حكومة جنوب افريقيا : ان ظل الشيوعية اخذ ينتشر بسرعة فوق أوربا ، وتعتبر تشيكوسلوفاكيا آخر انذار ، ثم قال : ان مايحدث الآن فى العالم القديم (أوربا) هو اعظم خطر واجه الانسانية .

● قالت لجنة فلسطين فى تقريرها الى مجلس الامن ان الفوضى ستعم فلسطين وستراق الدماء الغزيرة عندما ينسحب البريطانيون ، وقالت اللجنة ان تنفيذ مشروع التقسيم بدون قوة دولية مستحيل

الاقتصاد

● تتوقع السلطات المصرية أن يتوافر لمصر الدولارات الأمريكية اذا انتهى البحث الذى تبحثه السلطات الأمريكية من شراء جميع المخزون لدى مصر من القطن .

● سيعقد مؤتمر الاتحاد الدولى الفلكى فى زيورخ فى شهر اغسطس القادم وسيمثل مصر فيه الدكتور مشرفة باشا ومدور بك والأستاذ عبد الحميد سماحة .

● بلغت خسائر اوبرج الاهرام هذا العام ١٤٠٠ جنيه واوبرج الاسكندرية ٢٦٤٠ جنيها واوبرج الترف حوالى تسعة آلاف من الجنيهات .

المجتمع

● رات الحكومة السويسرية أن يكون فى مقدمة ماتستورده مصر منها « الدنتلا » باعتبارها من المنتجات الرئيسية . وذلك حتى يتعادل الميزان التجارى بين مصر وسويسرا .

● تناول السفير البريطانى طعام الغداء امس بدار عبود باشا بالزمالك .

● بدأ مدير التنظيم يدرس مع المسئولين وسائل تنفيذ مطالب أهالى حلوان وتحقيق اقصى ما يمكن تحقيقه فى ميزانية هذا العام وربط اعتمادات سخية لمشروعات العام القادم .

● تناول السفير البريطانى العشاء يوم السبت الماضى فى ضيافة أمينة هانم طوجاى أفندى وكيلة مبرة محمد على بقصرها بالمرج .

● احتفلت الأسرة المالكة الألبانية بذكرى مرور ٤٠ يوما على وفاة المغفور لها الأميرة روحية شقيقة ملك البانيا فى سراى الملك زوغو وفى تكية البكتاشية .

● تعقد جمعية المهندسين الملكية مؤتمرا للبترول فى الاسكندرية يوم ١٥ ابريل القادم ، وقد وجهت الدعوة للفنيين من الأمم العربية .

الصحافة

● هاجمت جريدة المصرى جريدة الاهرام

● تكفل رفعة النحاس باشا بدفع مرتب المحرر الاول لجريدته الصباحية بعد أن عجزت الجريدة عن الدفع

● يعود الاستاذ الكبير أميل خورى الى القاهرة فى الاسبوع القادم للاشتراك فى تحرير الاهرام

● قالت الصحف الامريكية ان ماك آرثر سيفشل فى انتخاب رياسة الجمهورية لانه لايحترم حرية الصحافة ولايقدرها .

● عاد كريم ثابت بك من رحلته الى بغداد

● أفرج النائب العام عن الاستاذ حسين أبو الفتح رئيس تحرير المصرى

الفنون

● قرر المجلس الأعلى للاذاعة مساواة عبد الوهاب بام كلثوم فى المعاملة المادية .

● تعد جمعية المؤلفين والملحنين مذكرة تطالب الاذاعة بمبلغ ٢٥ الف جنيه قيمة حق الأداء العلنى للمؤلفين والملحنين المصريين .

● تبحث لجنة الفنانين الشرقيين فى مسألة النقابات الفنية المصرية ، وهل يكون رأيها قاطعا أو استشاريا فى الفنانين الشرقيين الذين يريدون العمل فى مصر .

● حدث سوء تفاهم بين الاستاذ عبد الوهاب ومحطة الاذاعة بشأن تقدير ثمن الشريط الذى وضعه اخيرا

● حضر وزير الاشغال ووزير الشئون الاجتماعية تسجيل ام كلثوم لقصيدة شوقى عن « النيل » وهى من تلحين رياض السنباطى

● تطوعت ام كلثوم لاحياء الحفلة التى تقيمها هيئة وادى النيل العليا لانقاذ فلسطين .

(أستسلم ابن الوزير بعد ان تاخر الانجليز فى نجدته بالدبابات)
سيف الوفد لابن الوزير - أناكمان طلبت من الانجليز دبابات واناخرت !

هنا...

القمر والمال والنساء

هل بين اسم «عبود» والمال صداقة ومحبة !؟

هل كلمة «عبود» هى خاتم سليمان الذى تلمسه ، فيخرج لك مارد من الجن يركع امامك ليقول ! لبيك لبيك .. ثم يجيئك بما تريد ولو طلبت كنوز الارض!؟

ان «غالب عبود» لم يكن يملك شيئا الى أن عاد ذات يوم الى القرية متأبطا باليمين ذراع فتاة امريكية وبالشمال مائة الف جنيه تملكها هذه الفتاة !

وقال بعض اهل القرية لقد انقذها من الموت وهو يسعى اليها فى صورة ثعبان ضخم ، حين كانت نائمة فى خيمتها فى الصحراء وعرفت بما حدث فشعرت بأنها مدينة له بحياتها فوهبتها له واعطته كل ما تملك .

وقال آخرون انه انقذها من الغرق لما انقلب بها الزورق فى النيل !!

وسمع الشاب بما يتهامس به قومه من روايات كثيرة تختلف كل واحدة منها عن الاخرى فاراد أن يوفر عليهم مشقة التاليف والخيال .. وحكى لهم قصته فى كلمات :

فى ليلة مقمرة كنت اطوف معها فى الصحراء !

وقالت لى : انى احبك لرجولتك

وقلت لها : انى احبك لجمالك

ثم تزوجنا !

هذه هى قصة غالب عبود كما رواها لاهل قريته ببساطة وايجاز ..

ومنذ ذلك اليوم ، وامل واحد يلمع فى خيال ستمائة شاب من أهل القرية .. أمل واحد يكبر مع القمر ويتضاءل معه .

وكلما حلت الليالى المقمرة يجلس كل واحد منهم فى انتظار حسناء أمريكية تدعوه ليطوف معها فى الصحراء !!

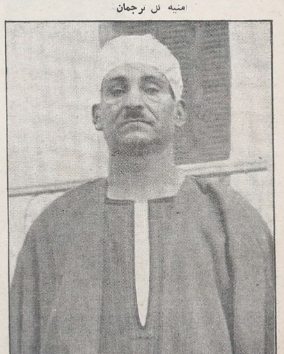
وحدث ان هبطت مصر المليونيرة الامريكية بربارا هاتون وطاف بها فى الصحراء شاب من القرية اسمه طلبة .. ولم تقل له انها تحبه ولكن صاحبنا وقع فى غرامها ، وسافرت المليونيرة وهى لاتدرى انها تركت صريعا فى هواها ينسج فى عينيها الاغاني والمواويل ويغنى فى أفراح القرية .

يا ابو عيون سود
وخدود حمر آه منك
جرحتنى جرح ...
اصل الجرح ده منك

امنيه كل ترجمان



مشروع جولييت .. بربارا هاتون اغنى امراة فى العالم



روميو نزلة السمان !

ان جدت بالوصل يبقى
ده رضا منك
ما جدت بالوصل لينا
رب نشكى له
يوم القيامة
يخلص ربنا منك

* * *

ترى اين هذه القرية التى يعيش فيها هؤلاء الخياليون نحن الآن بجوارها ...

ما هذه العمالقة التى تتربع على رمال الصحراء وقد ربض تحت اقدامها ابو الهول حارسها الامين !؟

دارت بها الارض ملايين الملايين من المرات وهى فى مكانها شامخة الراس لايعتريها دوار !

قلبت العالم بين يديها وعرفت شعوبه وهى فى موضعها تطوف حولها الدنيا وتلفظ القرون أنفاسها فوق أحجارها ..ويلهث التاريخ وراء ركبها الثابت الراسخ !؟

ما هذه البيوت القميئة المتناثرة هنا وهناك بالقرب منها !؟

انها برغم حقارتها يقيم فيها ستمائة رجل لايتحدثون الا الى الاغنياء واصحاب الملايين .. ولا يخوضون الا فى سير الملوك !

تلك هى قرية الخياليين قرية التراجمة .. واسمها « نزلة السمان »

سر الاهرام يعرفه ابو الهول ولا ينطق به ، وهؤلاء لايعرفون السر ولكنهم يتكلمون !

منذ مائة وخمسين عاما نزحت الى مصر قبيلة « الخطابية » وضربت خيامها الى جانب الاهرام واخذ افرادها يزاولون التجارة .

ومضت الايام واذا بفيضان النيل يفجؤهم ويغرق مضاربهم، وكان الاهرام باسرارها قد ربطتهم اليها برباط لا فكاك منه، فلم يشاءوا ان يرحلوا الى مكان لا تصل اليه مياه النيل ، واستعاضوا عن الخيام بمنازل صغيرة ، وكان فكرة البناء قد أوحت بها عظمة الاهرام ..

وهكذا استوطنت مصر هذه القبيلة ، واطلقوا على قريتهم اسم « نزلة الخطابية » الى ان ظهر بينهم ولى من اولياء الله كان يتعشق صيد طائر السمان وبلذ له أكله فاسموه « الشيخ السمان »

ومات الرجل فأقاموا له ضريحا، ثم اطلقوا على قريتهم « نزلة السمان» امعانا فى تخليد ذكراه!

والمفهوم انهم التقطوا بعض معلوماتهم فى التاريخ واللغات من الاجانب المشتغلين بالآثار ، ثم اسعفهم خيالهم الذى وجد فى الصحراء المترامية الاطراف متسعا للتحرر والانطلاق . . . اسعفهم ببقية المعلومات عن تاريخ الاهرام !

وبمرور الزمن استطاعوا ان يتخذوها حرفة يتوارثها الابناء عن الآباء

ومنذ سنين انشات الحكومة المصرية مدرسة للتراجمة يشتمل برنامجها على اللغات الاجنبية واللغة الهيروغليفية والتاريخ والتصوير

وقد ميزت ابناء التراجمة فسمحت لهم بالالتحاق بها بعد حصولهم على شهادة الثقافة فى حين انها لا تسمح لغيرهم الا اذا كانوا من الحاصلين على التوجيهية

مدرسة القرية ... للتراجمة

ويشرع اطفال القرية وهم فى الثالثة من عمرهم فى تعلم اللغات الاجنبية عن آبائهم حتى اذا ما بلغوا السابعة يبدأ تمرينهم اليومى على صعود الهرم والسير فى الصحراء مسافات طويلة ،ثم يلقنون بعد ذلك سر المهنة فى مدارس القرية . وهى ليست مدارس بالمعنى المعروف بل حلقات تقام يوميا ويتصدرها ترجمان محترف يتولى القاء الدروس على الجيل الجديد ، وهذه الحلقات أهم فى نظرهم من المدرسة الحكومية

ولكل واحد من هؤلاء التراجمة اعوان يزودونه بموعد وصول السائحين فيستطيع ان يسبق زملاءه اليهم

هنا الترجمان ... بحث للسائح عن روحه حتى وجدها ...



قال له تشرشل : ان الجو جميل هنا ... فأجابه : ليت المصريين وحدهم هم الذين يتمتعون بهذا الجو !..

استطاع أن يكون ثروة كبيرة وأن يزاول التجارة ويستغنى عن مهنة الترجمان ...

وذات يوم علم الترجمان احمد فايد ان مليونيرا امريكيا سوف يهبط من الطائرة فى مطار الماظة فسارع اليه

واستطاع الترجمان بخبرته ان يعرف المليونير وقد كان رجلا قصير القامة فى الستين من عمره

وتقدم فايد نحوه يعرض عليه خدماته ولكن المليونير لم يلتفت اليه وسار فى طريقه

وفى صباح اليوم التالى كان الترجمان واقفا امام فندق شبرد فما كاد يلمح المليونير وهو يهبط الدرج حتى عاد يعرض عليه خدماته

والتفت اليه المليونير فى هذه المرة وراح يحدثه فى بطء شديد وبصوت اقرب الى الهمس

ـ انني جسد بلا روح ... احسست وانا فى امريكا ان روحى فرت منى الى مصر ...

وطلب منه الترجمان بعض الايضاح فأخرج ورقة وقلما وراح يرسم بحيرة على شاطئها معبد مهدم .

ومضى به الترجمان الى الاهرام ولكن السائح قال له :

ـ ليست هنا ايضا .

وتذكر « فايد » ان فى سقارة معبدا يشبه ما رسمه السائح فركبا حمارين وتوجها اليها

وهنا ندع الترجمان يتكلم فيقول: لاحظت اننا كلما اقتربنا من سقاره كانت البشاشة تعلو وجه المليونير والابتسامة تفترش شفتيه فلما وصلنا الى مكان المعبد اسرع المليونير الامريكى اليه وجلس يبكى فوق احجاره

ومضت ساعة رفع السائح بعدها وجهه عن كفيه ثم قال للترجمان !

ـ شكرا لله ولك ... الآن استعدت روحى ... وسوف أعود غدا الى بلادى

وقبل ان يغادر مصر نفحه بمائتى جنيه !

وكلما حل الشتاء تجددت قصص التراجمة عن السائحين والسائحات ، فالشتاء هو موسم السياحة يخرجون فيه من قراهم مع الشمس وهى تشرق ليبحثوا عن اولئك الذين اتوا من اقاصى الدنيا ليستمعوا الى اسرار التاريخ من افواههم

وعندما يحل الصيف يتحولون جميعا الى الارض التى اشتروها بما كسبوا فى فصول الشتاء فيباشرون زراعتها وينتظر كل منهم الشتاء المقبل بالامل ... الامل فى امريكية حسناء تقول له: احببتك لرجولتك . . . ويقول لها : وانا احببتك لجمالك !!



مدرسة الحكومة .. للتراجمه !



الاميرة نجلاء
اثناء الاستراحة



الحجاب خوفا
من الثلج

"عاصفة على لويس جوڤيه"..

بدأ « لويس جوڤيـه » أعظم ممثلى أوربا موسمه الفنى أول أمس على مسرح الأوبرا الملكية فى القاهرة ... تحت وابل من المطر والثلوج ...

ودخلت السيدات دار الأوبرا لأول مرة يرفعن ذيول فساتين السهرة ، لا من فرط الأناقة ، ولكن خوفا عليها من البلل ...

وكان أهم مالوحظ فى حفلة الافتتاح هى قلة الادعاء ... والتظاهر كما كان الحال فى موسم الأوبرا الايطالية حيث كان معظم الرواد من الذين لايفهمون الايطالية... ولايفهمون الموسيقى الى الحد الذى يجعلهم يجلسون ثلاث ساعات يسمعون « فردى » أو « بوشينى » ... ولكنه الادعاء والتظاهر !..

وكان بطل ليلة الافتتاح الدكتور طه حسين بك ، وكان يعتبر نفسه صاحب بيت يرحب بالناس .

وقوبل « لويس جوڤيه » وهو يتحدث عن رعاية مصر وملكها للفن بعاصفة من التصفيق ...

وكانت سمو الاميرة فايزة ومعها قرينها الوجيه محمد على رؤوف تجلس فى البنوار العاشر وحدث أن طلبت سموها برنامجا وكانت كل البرامج قد نفدت ، وحار المشرفون على النظام فى الأوبرا وأنقذ أحدهم الموقف فدخل الى الصالة يبحث مع المتفرجين عن برنامج للأميرة



بسبب المطر .. وليست الاناقة



انتظار هدوء العاصفة امام الاوبرا



اجتماعيات

الفلاحون ضيوف على الملك

يزور جلالة الملك « كفر سعد » فى شمال الدلتا يوم ٢٦ مارس . وتستغرق هذه الزيارة يوما واحدا .

والهدف من هذه الزيارة ان يقوم صاحب الجلالة بتوزيع ثلاثة آلاف فدان من الاراضى التى استصلحتها مصلحة الاملاك الاميرية على الفلاحين الذين لايملكون ارضا ، بواقع خمسة افدنة لكل منهم . وسيبنى لكل فلاح بيت صغير على نظام صحى يتكلف ٤٠٠ جنيه

ويتناول جلالة الملك الغداء مع الاعيان والفلاحين . وقد وجهت الدعوة لاعيان الغربية والدقهلية ودمياط . ولاربعة آلاف فلاح سيكونون ضيوفا على جلالته فى ذلك اليوم

الملك فى بورسعيد

وفى الاسبوع الاخير من شهر ابريل يسافر جلالته الى بورسعيد ليضع الحجر الاساسى فى مبنى محطتها الجديد وهو المبنى الذى قدرت نفقاته بمائتى الف جنيه ... وقد اختير له موقع قريب من المحطة الحالية وبدأ التفكير فى بنائه منذ ١٥ سنة .. !

فى بورسعيد ايضا

وفى بورسعيد ايضا لاحظت صاحبة الجلالة الامبراطورة فوزية أثناء زيارتها الاخيرة ان الاطفال الذين يترددون على العيادة الخارجية لمبرة محمد على فى حاجة الى مزيد من العناية الغذائية والصحية فى غير ناحية الادوية ..

ورغبت جلالتها فى ان توضع الاحياء الفقيرة تحت رقابة زائرات صحيات تكون مهمتهن معاونة الامهات على الاخذ بوسائل النظافة فى معيشتهن وقالت جلالتها :

ـ انى اتمنى ان ارى جميع المساكن التى يقطنها العمال نظيفة ... مريحة ..

وقد أشارت جلالتها على سيدات المبرة باقامة قسم خاص يقدم فيه اللبن للاطفال على ان يلحق هذا القسم بالمغسل الصحى الذى اقامه ابراهيم حلوان بك ونزل عنه للمبرة .

الرجل الذى تبرع

وكان ابراهيم حلوان بك صاحب هذا المغسل الصحى والذى تبرع بخمسة آلاف جنيه عند زيارة الامبراطورة لبورسعيد ... كان فى بداية حياته نحات احجار ثم تدرج الى ان اصبح مقاولا .. ثم مليونيرا ... وقد اقام حلوان بك مسجدا فى بورسعيد تقرر ان يفتتحه صاحب الجلالة الملك عند زيارته القادمة للمدينة .. واستورد السجاد لفرشه من تركيا

وكان السيد عبد الرحيم مكاوى الذى تبرع بخمسة آلاف جنيه يعمل كاتبا على البواخر الراسية فى الميناء .. ثم اصبح مقاولا بحريا ..

المشروعات الاجتماعية

ويبدو ان مصر ستشهد اخيرا سياسة اجتماعية ثابتة وبعيدة المدى ايضا ... وقد تم الاتفاق بين وزارتى الشئون الاجتماعية والصحة على ان تعمم الوحدات الصحية والمراكز الاجتماعية فى جميع مراكز القطر .

وقد درس النقراشى باشا كل تفاصيل المشروع وحين فهم ان مدة الفراغ منه هى ٥ سنوات قال :

ـ انى مستعد لان افسح له اكبر مكان فى الميزانية لكى يتم فى ثلاث سنوات

وسينفذ اكثر من ثلث المشروع بالفعل فى هذا العام .

نكتة

اتفق اثنان من المساطيل على ان يقول كل منهما للآخر حكاية ظريفة

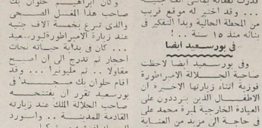
فقال المسطول الاول . كان فيه واحد مسافر بورسعيد فقاطعه المسطول الثانى قائلا :

ـ بلاش الحكاية دى !

فقال المسطول الاول :

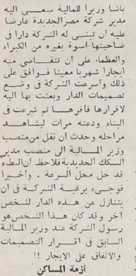
ـ ليه ؟

فقال المسطول الثانى ببساطة : بلاش الحكاية دى علشان اقولها انا !



زار مستر توماس مدير شركة كرايزلر القاهرة فى طريقه الى سويسرا بعد ان افتتح عدة مصانع لتجميع سيارات كرايزلر فى جنوبى افريقيا ، وقد قال أنه كان يتمنى أن يفتتح مصنع تجميع السيارات فى مصر بعد أن أعدت تصميمات انشائه فى المنطقة الحرة بمدينة الاسكندرية من نحو سنتين .

ومن المعروف أن مشروع انشاء هذا المصنع بدىء التفكير فيه من ثلاثة اعوام ووضع موضع التنفيذ من نحو عامين وهو يقضى باستيراد قطع السيارات من أميركا حيث تجمع وتركب فى هذا المصنع وتباع السيارات بثمن يقل كثيرا عن ثمنها فى أميركا وتبلغ تكاليفه نحو مائة الف جنيه ويعمل فيه نحو ٦٠٠ عامل يقوم بتمرينهم على هذا العمل فريق من المهندسين الامريكيين لينشئوا صناعة جديدة فى مصر تكون نواة لادخال صناعة السيارات فى المستقبل ، ولو كانت الحكومة قد عنيت بتوفير العملة لاستيراد الاجهزة ولاستيراد قطع السيارات لتم اقامة المصنع من زمن ولاستفادت مصر والاقطار الشرقية المجاورة من اقامته ..



حسناء وتمثال ..
لقد أنطق حسنها الحجر .. !

النقراشى باشا وشرلوك هولمز

وروى النقراشى باشا لاعضاء الهيئة السعدية فى اجتماعهم الاخير قصة عن شرلوك هولمز .. وكان أعضاء الحزب ينتقدون سياسة الصمت .

قال النقراشى باشا :

« لقد كنت فى الماضى من قراء روايات شرلوك هولمز ... وقرأت مرة فى احداها أنه عند ما تخرج الدكتور واطسون ـ مساعد هولمز ـ فى مدرسة الطب عرض عليه عمل فى احدى البلاد وكان شرط أصحاب العمل أن يصل الدكتور واطسن فى موعد معين ليتسلم عمله والا فقد العمل ...

واحتاط الدكتور واطسن فارتدى أفخر ملابسه ثم خرج فى طريقه الى المحطة قبل موعد القطار بساعة وهو يقول فى نفسه ان سيارته قد تتعطل فيفوته القطار ... وعليه اذن ان يتخذ الحيطة لاى تأخير ..

وحينما اقترب واطسن من المحطة شاهد زوجا سكيرا يضرب زوجته وتدخل واطسن بينهما .. وانتهى تدخله بان أمسكت الزوجة به فمزقت له ملابسه .. وفاته موعد القطار »

وقال النقراشى باشا لاعضاء الهيئة : هل تريدون ان تتمزق ملابسى ويفوتنى القطار .. ان الصمت هو عيبى الوحيد وارجو ان تتحملوه منى !.

وقبل أعضاء الحزب .. عيب الرئيس ! .

عيب أكبر !

ويبدو أن عيب شركة مصر الجديدة عيب خطير .. على الاقل فى رأى الذين يعرفون هذه القصة :

عندما كان عبد المجيد بدر باشا وزيرا للمالية سعى اليه مدير شركة مصر الجديدة عارضا عليه ان تبنى له الشركة دارا فى ضاحيتها اسوة بغيره من الكبراء والعظماء على ان تتقاضى منه ايجارا شهريا معينا فوافق على ذلك وأسرعت الشركة فى وضع تصميمات الدار وبعثت بها اليه لاقرارها فاقرها ثم شرعت فى البناء ودعته مرات ليشاهد مراحله وحدث ان نقل من منصب وزير المالية الى منصب مدير السكك الحديدية فلاحظ ان البطء قد حل محل السرعة . وأخيرا فوجىء برغبة الشركة فى ان يتنازل عن هذه الدار لشخص آخر وقد كان هذا الشخص هو رسول الشركة عند وزير المالية السابق فى اقرار التصميمات والاتفاق على الايجار !!

أزمة المساكن

وقد انتهى فى هذا الاسبوع من تشييد اربع عمارات كبيرة تحوى كل منها اكثر من ٦٠ شقة فى حى جاردن سيتى بالقرب من السفارة البريطانية وقد اجرت بعض هذه الشقق قبل ان يتم تشييدها بواقع ٥٠ جنيها للشقة الواحدة

وقد اتمت وزارة الاوقاف تشييد العمارة القبلية من عماراتها فى الشاطبى بالاسكندرية . وبدات فى تشييد عمارة رابعة قدرت تكاليفها بمبلغ ١٥٠ الف جنيه بخلاف ثمن الارض

وقد حددت الوزارة الايجارات على اساس خمسة جنيهات للحجرة الواحدة .

الجوارب النايلون

جورب النايلون يجذب المرأة اذا كان فارغا .. ويجذب الرجل اذا كان ملآنا !!

«والتر وينشل»

المتهم بقتل الامام ...
طالب فى الازهر !

كان السيد الفضيل الورتلانى كل شىء فى حكومة ابن الوزير ... كان المستشار الاول ، ورئيس الوفد الذى قابل بعثة الجامعة العربية والملك ابن السعود وكان فى مقدمة المتآمرين على قتل الامام يحيى ، وقد قال له ابن السعود عند ما قابله : أنتم قتلة الامام !

والفضيل الورتلانى هذا صاحب اعمال فى اليمن وعضو شركة فى مصر ... وهو معذلكلا يزال طالبا فى الازهر الشريف وله غرفة فى « مساكن البعوث الاسلامية بالازهر »ولما انقطع عن الدراسة رأت ادارة الازهر أن تعطى غرفته لأحد طلاب البعوث . ولكن اتضحأن أثاثهموجود فى الغرفة ، وان المفتاح معه ... وعند ما همت ادارة الازهرباتخاذ الاجراءاتالقانونية لاخلاء الغرفة كان اسم الفضيل الورتلانى يحتل المكان الاول من أبناء اليمن . . . فلم تمض ادارة الازهر فى اتخاذ الاجراءات احتراما لمكانة الطالبالنجيب !! والفضيل الورتلانى من بلاد المغرب . وكانت الشبهات تحوم حول اقامته فى مصر ، وكثيرا ماهاجم البوليس مسكنهفى الازهر .

اسبوع سفراء

وبرز على مسرح المجتمع هذا الاسبوع سفراء كثيرون ..

فقد تشرف الدكتور سيد حسين سفير الهند بتقديماوراق اعتماده لجلالة الملك ..

وكان السفير الهندى قد طلب أن يبدأ موكبه الى القصر من فندق شبرد هذا مع انه من نزلاء الكونتننتال ...

وغادر الدكتور حسين قصر عابدين ومؤذن القصر يؤذن لصلاة الظهر .

وشرق الاردن

وقال السيد بهاء الدين طوقان بك وزير مملكة شرق الاردنوهو يخرج بعد تشرفه بتقديم أوراق اعتماده الى جلالة ملك مصر قال انه شعر انه يدخل على مليكه لان الملك فاروق له فى نفس كل عربى اعز مكان

وزير الخارجية

وارتدى وزير الخارجية لاولمرة فى عهد توليه وزارة الخارجية بذلة التشريفة الكبرى فى حفلة تقديم اوراق اعتماد سفير الهند ووزيرشرقالاردن

... وكان لدى خشبة باشا عقب هذه الاحتفالات أعمال هامة فى الوزارة فغادر القصر الى مكتبه فى بذلة التشريفة الكبرى

وزير الافغان

وقال السيد محمد صادق المجددى وزير الافغان المفوض فى مصر انه أرسل الى كابول برقية يستفسر فيها عن صحة ملك الافغان وكانت بعضالمصادر فى القاهرة قد علمت أن جلالته أصيب بكسر فى ساقه .. وقال السيد المجددى انكابول ردت على برقيته تقول ان جلالة ملك الافغان أصيب بالامروماتزمية وشفى منها تماما ..

وسفير ايران

وقام رئيس الوزراء بمجاملة رقيقة لسفير ايران

فقد تصادف فى يوم عيد الدستور أن خرج النقراشى باشا من القصر بعد ماقيد اسمه فى دفتر التشريفات فوجدسفيرايران ينتظر سيارته. وأسرع رجالالمرور فأحضروا سيارة رئيس الوزراء قبل سيارة السفير .. ولميركب النقراشى باشا سيارته بلصرفها حتى تجىء سيارة السفير ... وتم هذا .. ثم ركب رئيس الوزراء سيارته ... وسفير ايران يبتسم شاكرا ..

اكبر عمارة

وشرع فى بناء عمارة كبيرة فى مدينة الاوقاف لحساب « اغا خان » ستكون اضخم عمارة فى القاهرة اذ تضم ٥٠٠ شقة . والمقدر لها أن تتم فى نهاية هذا العام . وستكون الطوابق الاولى والثانية والثالثة جراجاللسيارات

١٠٠ الف جنيه
ثمن منظار

وعلى نمط منظارات امريكا بدات مصر تصنع منظارا فلكيا جديدا فقد أدرج اعتماد بمبلغ ٢٥ الف جنيه لشراء منظار كبير لمرصد حلوان على غرار اكبر منظار فى مرصد « شيكاغو » . وثمن هذا المنظار ١٠٠ الف جنيه ويستغرق صنعه ٧سنوات .

وقد كان التفكير فى شراء هذا المنظار نتيجة لفتة ملكية على اثر زيارة جلالة الملك لمرصد حلوان . اذ وجد ان اكبر منظار فيه « هدية » من احد الانجليز سنة ١٩٠٥ .. !

وقد دفع جلالته هذا المشروع الى الامام ، لما كانت تتمتع به مصر منذ عهد الفراعنة من سبق اذ كان قدماء المصريين أول من رصد الاجرام السماوية لوجود علاقة وثيقة بين عقائدهم الدينية والاجرام السماوية .

كلية بوليس
فى الاسكندرية

اتجه الراى الى انشاء كلية بوليس بمدينة الاسكندرية ابتداء من العام الدراسى القادم تمشيا مع الاتجاه الجديد فى تعميم الكليات فى العواصم . ويدور البحث حاليا عن المكان الذى تنشأ فيه الكلية .

عزام باشا
وحلوان

قال سعادة عبد الرحمن عزام باشا — وهومناكبرانصارحلوان— أنه لايعادل وعود الحكومة فى اصلاح حلوان الا وعود الانجليز فى الجلاء عن مصر !

العيد الذهبى

تحتفل الجمعيةالزراعيةالملكية يوم ٣٠ مارس الحالى بمرور ٥٠ عاما على انشائها وقد اعدت فى هذه المناسبة كتابا ذهبيا يحوى الجهود التى قامت بها فى ميدان الزراعة .

ومما يذكر اناول رئيس شرف للجمعية هو المغفور له السلطان حسين .

الى رواد السباق

منذ انشئت اندية السباق والموسم القاهرى ينتهى بانتهاء شهر مارسثميبدا فىالاسكندرية فى منتصف ابريل ويستمر حتى نهاية اغسطس .

ولاول مرة ادخل تعديل جديد هذا العام — اذ رؤى أن السباق لايعمر فى الاسكندرية فى شهر ابريل كما رؤى انلاداعى لانهاء الموسم فى آخر اغسطس وانه من الانسب ان يستمر طوال شهر سبتمبر ايضا .

وعلى ذلك سيمد الموسم القاهرى حتى منتصف ابريل . على أن يبدأ الموسم الاسكندرى أول مايو ويستمر حتى آخر سبتمبر .

٢٤٠ كيلو بالدراجات

وقررت اللجنة العليا لاتحاد الدراجات اقامة سباق لمسافة ٢٤٠ كيلو من الاسكندرية الى القاهرة عن الطريق الصحراوى يوم ٢٨ مارس وقد اطلقت على المباراة « بطولة وداى النيل » اذ سيشترك فيها مصريون وسودانيون .

مسابقة امريكانى

اعلنت احدى شركاتالافلام الجديدة بالاشتراك مع شركة امريكية عن مسابقة لهواةالسينما أقيمت اول امس فى أحد الكباريهات لارسال ثلاثة من الفائزين فيها للعمل فى هوليوود

وقد حرص المشرفون على الحفلة ان يكون لها طابعها الخاص

كما حرص الجمهور ايضا على ابداء رأيه فى هذا الطابعفاختطف أحد المتفرجين الميكروفون وانهى على القائمين بتنظيم الحفلة كلمة بليغة حمل فيها على أحدث طرق النصب والاحتيال فى القرن العشرين .

وكانت هذه الكلمة هى(النمرة) الوحيدة التي صفق لها الجمهور بحرارة .. !!

مستر فلاديمير ليسيم المدير العام لشركة ر . ك . و راديو لاوروبا والشرق وقد حضر الى مصر خلال هذا الاسبوع لتفقد اعمال الشركة ونشاطها فى الشرق الاوسط .

والمستر ليسيم امريكى الجنسية ومن أقدم المشتغلين بالسينما فى العالم وقد قلدته الحكومة الايطالية أخيرا أرفع نياشينها لخدماته لفن السينما ذاته .

مجموعات جرائد
ومجلات قديمة

مطلوب مجموعات جرائد ومجلات مصرية بأسعار مناسبة
المخابرة مع : الاستاذ عبد الفتاح كامل صباح كل يوم بدار « اخبار اليوم »

— انا خايفة اقعد معاك احسن تهجم علـى وتبوسنى غصب عنى !



— انا اتالمت خالص على جارنااللى مات .. اول ماسمعتالخبر حسيتان شرابىالنيلون بيتقطع ! !

مرتب رئيس الوزارة ١٢ جنيها !

سئل الامام يحيى ذات مرة عن عدد سكان اليمن فقال :

ـ اننا لانعدهم !..

وسئل رئيس وزرائه فقال :

« انهم يتراوحون بين خمسة ملايين وسبعة ملايين ... ولكن المطلعين على سير الامور فى اليمن اليوم يقولون ان تعداد سكانه لا يزيد على مليونين ... اثنين !..

والثابت ـ والحقائق الثابتة فى اليمن قليلة ـ ان سكان صنعاء ـ العاصمة ـ يتراوحون بين ٥٠ و ٦٠ الفا ...

وسكان تعز بين ٢٠ و ٣٠ الفا وسكان ميناء الحديدة بين ١٥ و ٢٠ الفا ...

أما باقى السكان فلم يحاول أحد أن يعدهم .

الشيطان

وعندما نزلت بعثة الجامعة فى مطار صنعاء لم يفهموا من صياح جموع من الحفاة العراة حاملى الخناجر والبنادق شيئا الا كلمة « الشيطان » ثم علموا ان هذا هو الوصف الذى يطلقه سكان اليمن على الطائرة ... ولم يعرف أعضاء البعثة لأول وهلة ان جموع الحفاة العراة حاملى الخناجر والبنادق الذين يسمون الطائرة « الشيطان » هم الجيش النظامى لليمن .

وكان وراء الجيش النظامى جموع من الأهلين ... الرجال يلبسون فراء الغنم ... والنساء يرتدين الزكائب !..

المنافع العامة

وثمة ارقام يمكن ان تبين للناس حالة اليمن اليوم ...

فى اليمن كله ٢٠ سيارة فقط وفيه اربعة اجهزة للراديو . وفيه محطة لاسلكية واحدة مقامة فى صنعاء ، وكانت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية قد أهدتها الى حكومة اليمن ...

والبريد ينقل بالدواب مرة كل ٤ أيام ...

والخطاب الذى يرسل من صنعاء الى القاهرة يستغرق ثلاثة شهور حتى يتخطى حدود اليمن ، هذا اذا وصل على الاطلاق ، فان الرقابة على البريد قائمة ، وهى تستدعى فتح كل الخطابات ومراقبتها فان كان فيها أى معلومات عن اليمن ... ولو كانت تمس عدد السكان ... أعدمت على الفور ... وهذا هو الحال فى البرقيات !..

وليس فى اليمن مكتبات ... ولا صحف ...

كانت هناك صحيفة نصف شهرية يصدرها الامام يحيى ولم تكن تنشر الا أشعار المدح فى النبى وفى الامام ... ثم اغلقت ...

وكانت هناك صحيفة أخرى يصدرها سيف الحق ابراهيم الذى ثار على أبيه ... ولكنها كانت تصدر عن عدن ... وهى الآن لاتصدر على الاطلاق !..

الصحة والعلم

وليس فى اليمن سوى طبيبين اثنين : أحدهما فرنسى والآخر ايطالى ، والمنافسة بينهما شديدة تفرق كلا منهما عن الآخر ، ولكنهما يلتقيان فى امر واحد ، هو ان كلا منهما نسى معلوماته الطبية ولم يقم أحدهما على الاطلاق بعملية جراحية واحدة ، والذين تستدعى حالتهم من أهل اليمن شيئا من هذا القبيل يسافر الى عدن ... معرضا نفسه للموت فى الطريق ، وهذا هو مايحدث فى جميع الاحيان ...

والحلاقون هم المختصون بمعالجة الاسنان ... بما فيها خلع الاضراس ...

أما الادوية فان الامام يملك حق احتكارها ... بما فى ذلك أقراص الاسبرين التى كانت تباع للمرضى من القصر الملكى .

ونظام التعليم فى اليمن ينقسم الى ثلاث مراحل ...

المدارس الابتدائية ، وفى اليمن كله ثلاث منها : واحدة فى صنعاء ، والثانية فى تعز ، والثالثة فى الحديدة ، ومدة الدراسة فيها ٦ سنوات ، والمنهج كله لايشمل أكثر من حفظ القرآن وتجويده .

ثم المدارس المتوسطة وهى ثلاث أيضا ، ومدة الدراسة فيها ٤ سنوات ...

ثم المدرسة الثانوية الوحيدة فى اليمن ، وليس بها سوى فرقتين الأولى والثانية ... ومستوى خريجيها يوازى مستوى تلميذ السنة الثالثة الابتدائية فى مصر .

وتأتى بعد ذلك أرقى مراحل التعليم فى اليمن ، وهى المدرسة العلمية... وهى مقصورة على أبناء الخاصة ، والتعليم فيها دينى على غرار ماهو متبع فى الازهر .

(مرتب الدرجة السادسة ١٢ ج)
رئيس وزارة اليمن ـ يارب اترقى وابقى درجة خامسة !

الحكومة والادارة

ويتولى الامام الحكم بنفسه فى اليمن ...

يطلعه رئيس وزرائه ووزراؤه على كل أوراق الدولة ، فيؤشر فى أعلاها بما يراه ، ثم تردله ثانية ليمزقها بنفسه ، فليس فى اليمن محفوظات ولا سجلات ...

ويصرف الوزراء شئون الدولة من منازلهم ... ولا يخرجون الا لمقابلة الامام لأحد غرضين : عرض شئون الدولة أو قبض مرتباتهم ، ومرتب رئيس الوزراء هو ٦٠ ريالا اى ١٢ جنيها فى الشهر .

والوزراء تتراوح مرتباتهم طبقا لأهمية وزاراتهم بين ٦ جنيهات و ١٠ جنيهات ...

أما كبار الموظفين فتتراوح مرتباتهم بين جنيه واحد وثلاثة جنيهات ، على أن هؤلاء يحاولون تعويض الفرق بين مرتباتهم التى يدفعها لهم الامام وبين ماينفقونه على أنفسهم بفرض ضرائب جديدة على أصحاب الحاجات

الأقليات

وليس فى اليمن سوى أقلية واحدة من اليهود يصل تعدادها الى عشرة آلاف شخص ، وهم يلبسون الملابس اليمنية غير ان ثمة شيئا يميزهم على اليمنيين هو ضفيرتان ترسلان على الوجنات !.. وهم يعيشون جميعا داخل مكان تحيط به الاسوار ، يقفل عليهم عند الغروب ويفتح عند الشروق ... ويحرم على اليهود فى اليمن حمل السلاح ...

وهم معفون من الضرائب لا يدفعون الا الجزية وهى تبلغ أربعين قرشا للشخص الواحد

وبين اليهود فى اليمن اثنان من كبار الاغنياء فيه .. ولهم كنيسة تضم علماءهم الذين يفصلون فى شكاواهم ويعقدون لهم عقود الزواج ، ويحرم على المسلمين أن يتزوجوا اليهوديات تحريما تاما ... لأن المذهب الزيدى يمنع الزواج من « الكتابيات » أيضا !..

الملابس

ويتميز لبس الامام عن لبس باقى سكان اليمن بأن جلالته يضع على رأسه عمامة تتدلى منها شرابة فوق جبينه الايسر . وأن له « عدبة » مدلاة من خلف العمامة وانه يلبس جبة كحلية اللون مبطنة بالحرير الاخضر وتحتها قفطان من الحرير الهندى الابيض ويتمنطق بحزام وخنجر ويلبس جوربا غاليا وحذاء نظيفا وقت العمل ، ثم يضع على كتفه شالا ابيض عند نظر القضايا وهو يعيد تحقيق كل القضايا بنفسه قبل التصديق على الاحكام ...

أما كبار الموظفين فى اليمن فيلبسون جبة سوداء ذات شريط ذهبى ويلتحفون بشيلان حمراء أو زرقاء ... وبعضهم فقط لاكلهم يلبسون أحذية !..

القات !..

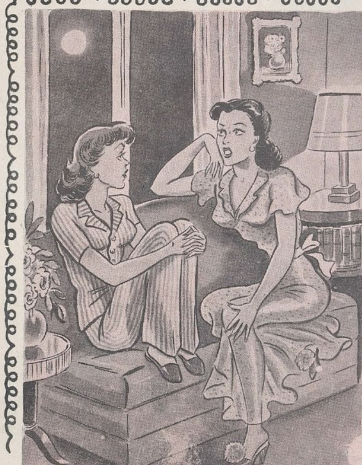
ومظهر الترف الوحيد فى اليمن هو « القات » وهو نوع من الحشيش المخدر يزرع فى اليمن ...

ويتناول سكان اليمن جميعا رجالا ونساء وأطفالا هذا المخدر ويتناوله الوزراء والامام أيضا ..

وكان للامام الراحل خادم خاص مكلف بتقديم « القات » للامام .

وتقطف حشيشة « القات » خضراء ثم تباع حمراء ، وهى ذات تأثير قوى يصفه الذين تناولوها بانه أشبه بالأخيلة السعيدة ..

وطريقة تناول « القات » هى أكل « شرشوبته » ـ أو رأسه ـ كما يفعل الأغنياء ، أو أكل « الشرشوبة » والاوراق كما يفعل الفقراء ثم تخزينها بعد المضغ فى الشدقين واستحلابها على مهل فى بضع ساعات ... سعيا وراء الاخيلة السعيدة !..



ـ بابا محافظ خالص .. تصورى انه مصمم يعرف اسم اللى عاوز يتجوزنى !

عاش حياته كلها ...

منذ اسبوع وقف كهل جاوز الستين من عمره يتأمل الافق من خلال نافذته قبل ان يقدم على تجربته الاخيرة ، وفي هدوء وثقة تسلق حافة النافذة ثم القى بنفسه من حالق ..

وهكذا ابى « يان مازاريك » وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا وابن بطلها الشهير توماس مازاريك ، الا ان يختم حياته بمأساة ، وقد عاشها كلها ممثلا هزليا ..

كان يان سياسيا عز مثيله ، لا يرى السياسة وجوما وعبوسا وهمسا في الآذان ، بل كان اكثر السياسيين كلاما ،واضحكهم محيا واعذبهم حديثا . وكان دائمايذيع عن نفسه انه لا يفهم فيالسياسة شيئا .. ومن كلماته المعروفة .

« انهم يحتفظون بي في الوزارة لامثل لهم الادوار الهزلية .. »

آمن بأن الخير لبلده كل الخير في حيادها ،وكان يرى سلامتها في ان تبقى ممرا بين الشرق والغرب ، توازن بين الكفتين ولا تنحاز لاحداهما . فعانى من جراء ما آمن به كل عنت ومشقة ، ولكنه ظل ثابتا على مبدئه لاتفارق الابتسامة شفتيه .

عز عليه في صغره ان يعيش عالة على مجد ابيه ، فاقترض منه عشرين جنيها وابحر قاصدا أمريكا ، ولكنه أضاعها كلها في لعب القمار على ظهر الباخرة .. فلما حط قدميه على شاطىء الدنيا الجديدة كان افقر منفأر الكنيسة فاشتغل عاملا في احدى شركات التامين،ثم ما لبث ان سئم العمل فيها فانتقل الى مصنع من مصانع الصلب وقد وصف حياته في هذا المصنع فقال : « وهناك تعلمت الف باء السياسة فقد كان من العمال السويدي والنرويجي ، والبولندي والانجليزي ، فرحت اعلمهم واتعلم منهم .. »

اما في المساء فكان يعزف على البيانو في احدى دور السينما لقاء دريهمات ، وكان عازفا ماهرا حاول ابوه في صغره ان يغريه بدراسة الموسيقى والتمكن من اصولها ، ولكنه آثر عليها مطاردة الفتيات ...

فلما عاد الى بلاده كانتالحرب العالمية الاولى قد اوقدتشرارتها فقبض عليه واوشك راسه ان يطيح

ولما وضعت الحرب اوزارها ارسلوه ملحقا سياسيا بمفوضية بلاده في امريكا ، ويضحك يان ويقول « .. وما كنت اعرف من السياسة شيئا . كل ما هناك اني احلق ذقني يوميا ، واتكلم ست لغات ، واحب مجالسة النساء ...



يان مازاريك

ثم لا تنس امرا مهما ، وهو اني احسنت اختيار ابي . ! »

وظل منذ ذلك الوقت ينتقل من منصب الى آخر وهو يحرز لبلاده بابتسامته وسحر حديثه اضعاف ما يكسبه الآخرون بتهديدهم ووعيدهم . فلما دخل النازيون تشيكوسلوفاكيا ايقنوا انه لن يكون رجلهم ، فبعثوا به الى مستشفى للامراض العقلية « يستجم » فيه وصادف انوصل يان الى المستشفى يومغادره طبيبه السابق واوشك ان يصل اليه طبيبه الجديد ، فابى « يان » بما طبع عليه من حب للنكتة ان يضيع الفرصة من يده ، فتظاهر بانه الطبيب الجديد وظل يوما كاملا يفحص المرضى ويكتب لهم الادوية ..

ثم فر في غفلة من سجانيه الى انجلترا ، وراح مع رئيسه « بنيش » وحفنة من المخلصين يدعو لبلاده ويستثير همم المترددين . وتكلم الى مواطنيه بالراديو فقال « اقسم بشرف الاسم الذي انتمي اليه ان احارب من اجل الحق حتى آخر قطرةمن دمي ، وانا لمنتصرون ! .. »

ثم سافر الى امريكا يجمع التبرعاتلبلاده ، فاستقبله موظفو الميناء بأسئلتهم المعهودة : الاسم وتاريخ الميلاد ، والعنصر ... واطرق يان امام السؤال الاخير هنيهة ثم قال رده اللاذع « العنصر : آدمي ! .. » ولما قابل تشمبرلن افهمه انه يصرعلى ان يكون له مكانه من اوركسترا السياسة الاوروبية « .. ولكني لا اطمع في دور قارع الطبل ، بل يكفيني ان اكون عازفا صغيرا على المزمار » ولكنه استطاعبدوره الصغير هذا ان ينتزع اعجاب كل من عمل معه ، وكان اول مناقترح تقسيم اوروبا الىحكومات تحالفية مجردة من السلاح : فالمانيا والنمسا وتشيكوسلوفاكيا في تحالف ، ودول الشمال في آخر ودول البلقان في ثالث ، ثمتتجمع هذه الحكومات التحالفيةفيتحالف اكبر يضم اوروبا كلها ..ومازال مشروع يان مازاريك هذا يلقى تأييدا كبيرا من الكتلة الغربية ، وان كانت الكتلة الشرقية تنفر منه كثيرا ..

فلما انزاح كابوس الفاشية عن اوروبا والعالم اجمع وعاد يان الى بلاده ، قوبل بحفاوة لم ينعم بها الكثير من امثاله ، وكان اول ما فعله ان وضع اكليلا من الزهر على قبر الكاتب التشيكي الحر « كارل تشابك » فلما عاد الى عربته وجد الناس قدكتبوا على بابها بالطباشير « نحن نحبك يا يان »

ولكن يان مازاريك ، السياسي المرح الصريح ، ابى ان يغادر الدنيا من بابها ، فالقى بنفسه من النافذة

الحزب الحمار !

اعتادت الصحف الامريكية ان تمثل الحزب الديموقراطي الذي يتزعمه الرئيس ترومان بحمار !

وأن تشبه الحزبالجمهوري المعارض بفيل !

فاذا رسمت الصحف الامريكية صورة حمار فهي تعني صورة الحزبالذي يؤيد رئيس الجمهورية ! !

وحدث ان كان أحد زعماء العرب يناقش زعيما كبيرا من زعماء الحزب الديموقراطي في سياسة الحزب الديموقراطي في تأييد تقسيم فلسطين ...

وبسط الموظف الكبير بعض الحجج السخيفة. فهز العربي الكبير رأسه وقال :

ـ الآن فقط فهمت لماذا يشبهون حزبكم بالحمار !



البرلمان السوداني كما يريده الانجليز !

البرلمان في ٢٤ سنة

احتفلت مصر اول امس بعيددستورها الذي قامت على اسسه حياتها البرلمانية ... ولقد مضت على هذه الحياة في مصر ٢٤ سنة وهي وان كانت فترة غير طويلة في حياة الامم الا انها في حياة المواطن العادي ، فترة يحق له ان يقف بعدها ويسال نفسه:

ـ اين انا الآن .. والى اى حد وصلت ؟

هذا هو السؤال ... والذين يجيبون عليه هم الشيوخ والنواب الذين انتخبوا في اول برلمان مصري سنة ١٩٢٤ والذين هم في نفس الوقتاعضاءفي آخر برلمان ...

بعضهم خرج وعاد .. ثم خرج وعاد ... وبعضهم لم يخرج بل ظل يعاصر كل البرلمانات ... ومهما يكن من امرهم فلا شك انهم أحق من يجيب على هذاالسؤال ...

في مجلس الشيوخ تسعة منأعضائه كانوا في مجلس شيوخ ١٩٢٤ ولايزالون أعضاء في مجلس شيوخ ١٩٤٨ وهم حضرات الشيوخ المحترمين احمدعبدهبك وحسن عبدالقادر ومحمد علوي الجزار بك ومحمد المغازي باشاواحمد علي باشا ومحمد شفيق باشا وفهمي حنا ويصا بك

وفي مجلس النواب تسعة منأعضائه ... انتخبوا في مجلس نواب سنة ١٩٢٤ .. وفي مجلسنواب ١٩٤٨ وهم : النواب المحترمونعطا عفيفي بك ومحمدتوفيق خليل بك والسيد عبد الهادي القصبي وعبد العزيزالصوفاني بك وعبدالعليمسمهان بك وشاكر غزالي بك ومكرمعبيد باشا ومدني حزين بك وحامد محمود بك

ستة عشر شيخا ونائبا ...بعضهم أجاب علىالسؤالوبعضهم لم يجب .. وبعضالذينلم يجيبوامنعهم عن ذلك السفر او المرض كشفيق باشا شفاه الله ..

ويبدو أن راى معظم الذيناجابوا على السؤال يتجه الى ان الحياة النيابية في مصر لم تحققحتى الآن على الاقل ما كانمنتظرا منها ... وهذه بعض الاجابات:

عبد العزيز الصوفاني بك

يقيني أن الحزبية أفسدتعلىمصر كل شيء من الحكم النيابي. فان المجالس النيابيةكلها لم تصرفهمها الى تحقيق المصلحة العامة.

لقد كانت الخصوماتالمستمرةتجعل الحكومات تنصرف الى عرقلة أعمال غيرها .. وكانتهذهالحكومات تجر وراءها المجالس النيابية التي تستند اليها ..ومنهنا تجد اننا لمنستفد فائدةجدية ماديةمنالحكم النيابيولكنالكسبالادبي الذي حصلنا عليه ليس موضع جدال .. والكسبالادبيالذي كسبناه هو تثبيت حق الشعب في حكم نفسه .

والذي لاحظته طوال ٢٤ سنةكنت فيها بلا انقطاع عضوا في مجلس النواب ، ان الحياة فيكلالمجالس المتعاقبة لا تختلف فيعهد من العهود عنها في غيره .. كلهاتسير في طريق واحد .. وليس بينها مع الاسف من يجعل الهدف الاسمى له مصلحة البلاد ..

ومع ذلك فالحياة النيابيةضرورية برغم كل هذهالعيوب..

مكرم عبيد باشا

هذا سؤال يحتاج الى تفكير ..

ولست اريد أن أتكلم عنالبرلمان .. لا هذا البرلمان ولا غيره من البرلمانات في هذهالظروف ...

محمد توفيق خليل بك

الحياة البرلمانية على العمومولا شك في فائدتها ...

أما تقدمنا فيها أو تقدمها فينافهذه هي المشكلة ...

فاذا نحن قسنا هذا التقدمبغيرنا من الامم لوجدنا انه ليس هناك موضع للمقارنة لأن الزمنفي حياة الامم لا يقاس بالاقدار القصيرة ولهذا لا نستطيع مقارنةالحياة البرلمانية هنا بمثيلتها في انجلترا مثلا ...

والبرلمانات مثل الاطفال ...وليس هناك طفل يولد عاقلا ... يسير على قدميه ... ولا يحبوولا يتعثر .. وكذلك البرلمانات..

وربما كان اكبر عيب في برلماناتان الناس يطلبون الكمال طفرة ويقيسون حالهم بحال الامم التيلم تبلغ ما بلغت الا في مئات من السنين وانا لا الوم هؤلاء فانالانسان عجول بطبعه ثم هو ميال الى أن يرى في حياته ثمرة جهوده

اما اذا نحن قسنا هذا التقدمبالنسبة الى انفسنافانهذهمسالة مرجعها الى نفسأشخاصالشيوخوالنواب والذي لاشك فيه ان الفكرة النيابية سادت في كثير منالاوساط وانما تختلف المسالةكما قلت باختلاف الاشخاصومكانتهمعند انفسهم وعند غيرهم .. وانا مثلا أشعر ان برلمان سنة ١٩٢٤كان خيرا من البرلمان الحاضر .. ولكن هذا لا يزعزع من ايمانيبلزومالحياة البرلمانية لمصر .

شاكر غزالي بك

كانت الحياة النيابية في مصرقوية ثم ضعفت ...

كانت قوية لاهتمام الناسالعظيم بها ...

ثم ضعفت لقلة الاهتمام بها..

ولقد أسأل عن السبب فأقول انه الخلاف والجفاء بين أبناء الامة المصرية ...

عبد العليم سمهان بك

تقدمنا بلا شك ...

فهمنا للحياة النيابية اليومخيرمن فهمنا لها سنة ١٩٢٤

ومجالسنا النيابية اليوم أقوىمن مجالسنا سنة ١٩٢٤



مدام لولو

تأخذ حمام شمس فوق قمة الهرم

وتبحث عن التعبير في صور ٨ شخصيات مصرية!

شعرها الذهبى وعيناها الزرقاوان من باريس ... وكذلك لثغتها عندما تنطق حرف الراء ! وقوامها النموذجى من جبال اليونان مثل تماثيل الاغريق .. ولون خديها وشفتيها مجلوب من ثمار الكريز والفراولة ..

وبشرتها من عاج فيلة « أنام » ، وفيلة « أنام » بالذات لانها فيلة ملكية خالصة السلالة !

ونظراتها مسروقة من سيدنا جبريل رئيس الملائكة . وماوراء النظرات مسروق من ابليس

اما حيويتها فلا يمكن الا ان تكون من الشرق الذى يعرف عبق البخور الازرق ... ولذع الفلفل الاسود !

وصوتها انه يطاوعها فى سبع لغات تغنى بها جميعا .. وهى الفرنسية والانجليزية والمصرية واليونانية والايطالية والاسبانية والتركية .. وعما قريب ستكون فى « بومباى » ومن يدرى لعل لغة الهند تستهويها فتسمع بلاد الاساطير القديمة .. أسطورة من اساطير الغرب الحديث تروى بلغة الهند !

اسمها « بولا برجير » ولكن باريس اسمتها « مدام لولو » وهو اسم دورها فى آخر رواية ظهرت فيها على مسارح باريس ..

وتقول « بولا » انها تحس ان اسم « مدام لولو » ينطبق عليها اكثر مما ينطبق اسمها الحقيقى فى الحياة ... وحينما غنت لاول مرة فى القاهرة الاغنية العربية التى تقول فيها :

قلبى بيتاخد من سيرة الحب .. اصله مش واخد ابدا على الغلب ..

صاح أحد الذين كانوا قد سمعوها فى باريس قائلا : مدام « لولو » ...

واعترفت القاهرة ليلتها « لبولا برجير » بهذا الاسم واصبحت كما فى باريس : « مدام لولو »!

وتقول « بولا » انها قبل ان تغنى أى اغنية بلغة جديدة عليها تحاول اولا ان تفهم معنى الاغنية فان فهم المعنى فى رايها هو الخطوة الكبرى نحو التعبير ...

وكل الذين سمعوا « مدام لولو » تغنى يشهدون لها بقوة التعبير ... وانجح أغانيها فى كل مكان فى العالم ذهبت اليه هى الأغنية الفرنسية : « أوه ... لا ... لا ... يالها من رومبا » .

هذه الاغنية كلها تعبير ... تسعة أعشارها حركات من عينيها وشفتيها وشعرها وخصرها ... أما العشر الباقى فكلمات لا تبيح التقاليد المرعية ترجمتها !..

وتقول « بولا » ان الحياة هى التعبير ... وانها شخصيا تفهم الحياة ... وأعطتها « آخر ساعة » ثمانى صور لتجرب عليها معرفتها بالحياة ... وبالتعبير الذى هو الحياة نفسها ...

.. وقيل لها ان بينهم رئيس حزب وممثلا وسياسيا ومغنيا وصحفيا وترزيا وحلاقا وقرداتيا فهل تستطيع بدراسة تعبيراتهم أن تميز صورة كل منهم ؟

وتناولت « مدام لولو » الثمانى صور !.. وبدأت تحلل تعبيراتها

رفعة النحاس باشا

توقفت « بولا » عند صورة رفعته وقالت : – هل القرداتى هو الذى يدرب القرود ؟..

وقيل لها : نعم ... وتأملت صورة رفعته وقالت : اذن هو هذا !..

وقالت : ليس هناك من تفسير لهذه الحركة التى ياتى بها الا ان أحد قروده استعصى عليه امر من الأمور وابدى غباء منقطعا فى فهمه فاخذ يشرح له بالاشارة العنيفة ما يجب أن يأتيه من حركات .

وقالت « بولا » ان عينيه فيهما نظرة عجيبة ...

وسكتت « بولا » وقالت : ان لغة القرود لابد أن تكون عجيبة .

شريف صبرى باشا

قالت بولا ان رفعته لابد ان يكون « الصحفى »

فى ملامحه « شقاوة » . . . هكذا قالت .. ثم وصفتها بانها شقاوة الذى يحب ان يعرف كل شيء ... ثم ان شعره الابيض دليل التجارب وما اكثرها فى حياة الصحفى .. وقالت بولا :

– يبدو انه رجل لايتكلم كثيرا او هو على الاقل يسمع اكثر مما يتكلم وهذا هو الشـرط الاول للصحفى الناجح ... والنجاح

يبدو فى ملاعبة برغ…

ولم يس… الر…

لاول وهلة « المم…

وحزن الناس …يه «…

ثم ان عينا فنا…

اصيلة من حر اصيل…

فكر…

اما الاستاذ… اباظ…

واحدا من أصب المهر…

تتصوره الا ط… وف…



ملاحة برغم شعره الابيض !

نجيب الريحانى

يست... الريحانى ان يضلل « بولا » . . . فعرفت
...ة « الممثل » وقالت ان حزنه فيه « فن »
...ناس ...يه « تمثيل » الا حزن الممثل فلن الفن يخالطه
... عينا فنان . . ويده التى يسند بها راسه حركة
... حن اصيل . .

فكرى أباظة بك

...ستاذ اباظة بك فقد قالت بولا أنه لا يمكن ان يكون
... أصب المهن التى ذكرت لها . . فهى لا يمكن ان
... الا ط . . وفى نوع معين من الطب هو طب العقول

شكله ونظارته وحركته التى يبدو كما لو كان غرضه منها هو بعث الاطمئنان اليه فى نفس محدثه . . كلها تشير الى انه طبيب . . وطبيب امراض عقلية بالذات !

محمد عبد الوهاب

وكان حظ عبد الوهاب كحظ فكرى أباظة فقد كان راى بولا انه ليس واحدا من اصحاب المهن التى ذكرت لها وقالت بولا :

ـ يبدو انه ممثل سينمائى . . !

الترزى

وقالت بولا عن الترزى انه « القرداتى » فالطريقة التى يجلس بها ليمثل دور الترزى فيها افتعال . . . ثم ان شكل الرجل فى حد ذاته لا يمكن أن يكون لترزى . .

الحلاق

ولم تخطىء « بولا » فى معرفة الحلاق . . . بل دفعت الصوره وهى تصيح :

ـ هذا هو الحلاق . . . كل شىء فيه ينادى بهذا . . !

القرداتى

واشارت بولا الى القرداتى وقالت : ـ هذا هو الترزى . . ان الطريقة الفاحصة التى ينظر بها هى طريقة الترزى . . ولكنه لابد ان يكون ترزيا من الذين يصنعون « الارواب » التى يلبسها المشايخ ـ وكانت تقصد الجبة . !

ونظرت « مدام لولو » فى ساعتها ثم اسرعت . . . لقد حان موعد حمام الشمس الذى تأخذه كل يوم . . . فوق قمة الهرم وهى تلبس المايوه

ما يكرهه المستمعون!

وجهت « آخر ساعة » الى عدد من عابرى الطريق السؤال التالى :

ما رايك فى برامج الاذاعة.؟

فكانت اجاباتهم كما يلى :

نائيس محمد الجمال

لقد تحسنت برامج الاذاعة فى عهدها الجديد تحسنا ملموسا عما كانت عليه من قبل . ولكننا نامل ان تضاعف نشاطها وتستمر فى حملتها على القديم حتى تستطيع تادية رسالتها المرجوة فى بلد لا تقرأ ولا يكتب .!!

دريه لبيب

من البديهى الا تعجبنى برامج الاذاعة . . فنحن لا ننصت الى الراديو لنسمع الاسطوانات القديمة .

واقترح عليهم ان يطلقوا على برنامج مايطلبه المستمعون ما يكرهه المستمعون ..!

ممدوح عبد الحميد

الحقيقة انى لم اعد افكر فى الجلوس الى الراديو فقد اصبحت برامجه ابعد ما تكون عن التسلية !

الخطاب الذى لم أرسله!

« فى حياة كل كاتب خطاب أرسله ، وخطاب لم يرسله !٠٠ » وهذا خطاب لم يرسله كاتبه :

بقلم
على أمين

لا أظن انك تريدين رؤيتى الآن !٠٠ ان أعصابى كلها قد أفلتت منى ٠٠٠ تذكرتك وانت تحاولين جمعها لى وترويضها لحسابى ٠٠٠ تخيلتك بجانبى ، واعتقدت أن ذكراك ستريح أعصابى وتهدىء من روعى وتخفف من وحدتى ، ولكن صورتك لم تستطع أن تخدع أعصابى !٠٠ انها فى حاجة اليك ، بدمك ولحمك وروحك لتخف الثورة وتهدأ الامواج المتلاطمة وتنطفىء النيران!

يخيل الى اننى لن أتم هذا الخطاب ٠٠٠ سأشفق عليك فالقيه فى سلة المهملات بدلا من صندوق البريد ، لماذا أحدثك عن أشجانى وآلامى، وانت فى حاجة الى المرح؟ لماذا أعزف لك الالحان الحزينة ، وانت فى حاجة الى موسيقى راقصة ؟٠٠

لاشك اننى سأقنع نفسى بعد بضعة سطور بتمزيق هذا الخطاب وكتابة خطاب آخر أحاول فيه أن أبعث الابتسام الى شفتيك الحزينتين .

ولكن لماذا أمزق الخطاب ؟٠٠ انه يصور صورة حقيقية لبعض نفسى ٠٠٠ انه يعرض عليك صورة ستصدمين بها فى يوم من الأيام ٠٠٠ صورة تعاستى وشقائى وقنوطى ٠٠٠

ويوم تلتقين بهذه الصورة لاتهربى منها . . ترفقى بها وحاولى ان تضميها بين ذراعيك

لا تتركينى وحدى فان الوحدة تضاعف يأسى ٠٠ ولا تبكى على يأسى فان الدموع تزيد كآبتى وحسرتى

أضيئى يومها الأنوار وافتحى النوافذ ليدخل الهواء ثم حدثينى عن آمالك وأحلامك وعن أيام زمان !٠٠

اننى الآن فى لحظة من لحظات الضيق والقنوط !٠٠ وماكنت أود أن أحدثك عن لحظة عابرة ٠٠٠ ولكن اللحظة تطورت فأصبحت أياما وشهورا !٠٠

لقد بدأت أتساءل : هل الدنيا تساوى كل هذا الاجهاد ، وذلك العناء ؟٠٠

وكثيرا ما أتساءل : هل النجاح نفسه يعوض هذا الدم الذى يحترق ، والأعصاب التى تتمزق والشباب الذى يذبل ؟٠٠

وكثيرا ما أتلفت حولى فأجد اناسا تمتعوا بالشباب والحياة وانا وحدى أحرق الشباب والحياة !٠٠

الثلوج فوق القاهرة

ان موجة الهواء البارد التى اجتاحت مصر فى اليومين الاخيرين قادمة اليها رأسا من «سكاندنافيا» السويد والنرويج وما وراءهما ...ومن البلطيق وما حوله ...

هذا ما تقوله الارصاد الجوية اليوم

وكان السبب فى ان هذه الموجة الباردة وجدت طريقها الى مصر مفتوحا ان هناك انخفاضا فى منطقة القوقاز يقابله انخفاض آخر فى الصحراء الغربية ومن هنا اندفع الضغط المرتفع من فوق سكاندنافيا بطريقة مباشرة ومن هنا ايضا احتفظ بكل برودته

وهو يسبب الآن فى هذه اللحظات جوا مضطربا فيه مطر ورعد وثلوج فوق فلسطين وشرق الاردن وقد سبب فى مصر ايضا درجة من البرد وامطارا من نوع لم تتعوده مصر ٠٠٠

وكان نزول الامطار قويا جدا خصوصا على الساحل حيث وصلت كمية المطر فى ٢٤ ساعة الى ١٩ مليمترا فى رشيد و١٧ مليمترا فى مرسى مطروح و١٣ مليمترا فى سيدى برانى و ١١ مليمترا فى العريش و١٠ مليمترات فى المنصورة ...

وامتازت هذه الامطار بظاهرة غريبة هى ان توزيعها حتى بالنسبة للمناطق المحصورة لم يكن متساويا ففى منطقة القاهرة مثلا ٠٠٠ لم ينزل الا اقل من ثلث مليمتر بينما سقط فوق الماظة والازبكية مليمتر ولم يسقط فوق حلوان الا قطرات متناثرة لم تستطع مقاييس الامطار تسجيلها

وتساقطت فوق القاهرة حبات من البرد كان سببها ان الهواء العالى كان باردا جدا مما ادى الى تجمد الماء وهو فى طريقه الى الارض !

وقرر بعض الخبراء ان كميات الامطار التى هطلت فوق مصر تعادل مجموع المياه التى يجلبها الفيضان ويلقيها فى البحر الابيض فى كل ١٠ ساعات ...

ويقول خبراء مصلحة الارصاد المصرية انه من الصعب عليهم فى هذا الجو المتقلب ان يتنبأوا بما يمكن ان تكون عليه التطورات الجوية فى الايام المقبلة ...

والمفهوم ان هذا الجو المضطرب سيستمر على الاقل الى هذه الليلة ... وبعدها يمكن ان تحدث تغييرات جديدة ...

الموضة الجديدة

قال المستر بات قاضى محكمة الطلاق فى مانشستر ان سرقة الرجال للزوجات اصبحت موضة قديمة ... ان النساء اليوم يسرقن الازواج !

انا وليلى والمأذون

بقلم
أنور وجدى

اذا أراد الحب استجابت الأقدار ! التقيت بليلى كثيرا ، وكانت تجمعني بها ظروف العمل. وحاولت بطرق شيطانية ان اظفر منها بموعد فلم أفز الا بنصيب الشيطان من الجنة !

وفى أحد الايام اقنعتها بأن لدى أمورا هامة يجب أن نتحدث فيها على انفراد ...

وضربت لى موعدا فكدت اطير فرحا .

وبت ليلتها ساهرا لا يغمض لى جفن ، واخذت أفكر كيف اظهر امامها بمظهر الشاب الغنى الذى ينفق المال باليمين والشمال

وكنت أسائل نفسى : الى اين اذهب بها ؟ ... الى الاوبرج .. الى الاريزونا ؟

وحان موعد اللقاء والتقينا ..

ولم تكد تستقر الى جانبى فى السيارة حتى سالتها :

- هل تفضلين الاوبرج أو الاريزونا ؟

واجابتنى قائلة : ان علاقتنا علاقة زمالة ، وليس من الحكمة أن تظهر معا فى مثل هذه الاماكن واذا كنت تريد أن تحدثنى على انفراد فليكن ذلك فى سيارتك تقف بنا فى مكان هادىء

وفى الجزيرة على شاطىء النيل جلسنا داخل السيارة

ورحت استجدى تجاربى وخبرتى وكل مؤهلاتى ومواهبى لتسعفنى بأن أقول شيئا .... ولكنها عصتنى جميعا !

وقلت فى نفسى ما دام لسانى قد خاننى فلأتحدث بقلبى ..

وصارحتها بحبى ... وبكل جراة عرضت عليها الزواج ... وتماديت فى جراتى فقلت لها اننى احس من الآن اننا زوجان

ولم تجب ليلى... بل راحت تغنى وقد بدا الرضا على وجهها وغمرت السعادة صوتها

يا لها من لحظات !!

لقد احسست وانا أصغى اليها ان امواج النيل ترقص على انغام صوتها ... وان النسمات تهب رفيقة رتيبه على توقيع غنائها.. وان الارض وقفت عن الدوران لتصغى اليها وتبارك حبنا وأملنا

وسكتت عن الغناء فمضت امواج النيل فى سبيلها ... واستانفت الارض دورانها ... وانطلقت بنا السيارة الى بيتها

وفى الطريق قلت لها :

- سنتزوج غدا وامامك الوقت الذى يسمح لك ان تقررى مصير قلبين !

وتروى لى ليلى كيف امضت ليلتها فتقول :

صعدت السلم الى مسكنى

لم تكن قدماى ترتقيان الدرج ، ولكن نشوة السعادة كانت تحملنى على جناحيها ... ولقد شعرت بميل شديد الى الرقص وانا أخطو عتبة الباب

ورحت اراقص خياله ... ولكى يصبح الخيال حقيقة امسكت « بمقشة » وظللت اراقصها وانا أغنى ولا ادرى ما اقول ولا ما افعل ... لقدكنت اشعر بالسعادة تغمرنى . . . وتتفجر من حولى ... من الارض والسماء

وجلست فى الشرفة افكر فيما قاله لى ... فى كل حركة ... فى كل لفظ ... فى كل نظرة

وكانت الساعة قد بلغت الواحدة بعد منتصف الليل ! وانتابتنى حيرة ... هل اوقظ أهلى لاستشيرهم أو انتظر حتى الصباح ؟

وكان موعدنا فى اليوم التالى لأقول له نعم او لا !

ولم اشعر بالوقت وهو يمر.. واذا بالفجر يطل علي ... واذا بالشمس تتطلع من وراء الأفق وترسل الى شعاعها يحمل املا حلوا وحياة بهيجة ودنيا هنيئة جديدة لم تخط فيها اقدام الآلام

وهكذا كان لقاؤنا الاول فى مساء ١٤ يونيو، وفى مساء اليوم التالى كنا امام المأذون يسدل على الحب ستار الزواج !

نهاية المطاف

شهد ميدان السباق هذا الاسبوع مأساة من مآسى الحظ . وكان بطل المأساة لحسن الحظ أو لسوئه - من يدرى ؟ - جوادا اسمه « فرفش ثانى » !

كان رأى كل الحاضرين أن « فرفش ثانى » هو الجواد الذى سيكسب أحد الاشواط فى نادى مصر الجديدة يوم الاحد ..

وقبل بداية السباق كانت ثلاثة أرباع المراهنات كلها قد تركزت على « فرفش ثانى » الذى كان يجول جولة ظافرة فى البادون يستعرض قوامه أمام المراهنين ..

ثم تدافعت الجياد الى نقطة البداية تنتظر دق الجرس لتنطلق فى الشوط وكان أكثرها تحفزا هو « فرفش ثانى » !

ثم انطلقت الجياد و « فرفش ثانى » فى مقدمتها كأنما هو يريد أن يبرر ثقة الذين راهنوا عليه ... وفجاة تعثر ... ثم سقط على الارض ونهض يعرج فى مشيته ولاح أن لا أمل له فى الفوز بالسباق ..

ووصل « فرفش ثانى » الى مكان الطبيب البيطرى يعرج بين صياح خيبة الامل من المراهنين الذين ضاعت أموالهم .. وقرر الطبيب أنه لا أمل فى نجاة « فرفش ثانى » وأنه من الخير له أن يعدم .

ويبدو ان الطبيب رأى ان حالة « فرفش ثانى » تستدعى اعدامه على الفور ... لان الآلام التى كان يتعرض لها الجواد الذى كان يحمحم من الألم . . أكثر مما يطاق .

وترقرقت الدموع فى عينى الجوكى وهو ينظر الى الطبيب ويسأله : أما من حل غير هذا ..؟

وقال الطبيب انه لا يزال عند رايه وانه يتحمل مسئولية اعدام الجواد على الفور فليس هناك ما يبرر تركه يتحمل هذه الآلام.

واقتيد الجواد الاعرج الى ركن بعيد من ميدان السباق وعصبت عيناه ثم أطلق عليه الرصاص فعلا أمام المراهنين الذين كانوا يشيعونه باللعنات... وذرفت بعض السيدات دموعهن على البطل المهزوم وهو يحتضر !



فى مدرسة الفنون الجميلة !
- ناظر المدرسة الجديد محافظ !

لولا الموسيقى

لقد كشف لى هـــذا الرجـل بموسيقاه آفاقا ما كنت أحلم بها ، وبعث الى عينى دمـوعا ما كان ليبعثها موت الاهل والأصدقاء ، ان هذا الرجل قد علمنى أن ثقافة القلب أهم وأولى من ثقافة العقل!

والـكتابة عن تشـايكوفسكى ليسـت مثـل الـكتابة عن أى موسيقار آخر . فلاهو كموتسارت يعزف البيانو فى الرابعة ، والكمان فى السادسة ، ويقود الاوركسترا فى الثانية عشرة .. ولاهو رجل عادى او قريب من العادى ، وصفه البعض بانه نموذج للسيكولوجيا المعتلة ، والحقيقة انه أصدق من عبـــر عن الحزن وفسر للناس الألم ، وهو فى ذلك أبلغ من شوبيرت الذى كان أرق من أن يتعمق فى تصويره الى الأغوار ، وأبلغ من شوبان الذى كان أبسـط من ان يســتنفد احتمالات الحزن وممكناته ... بل هو أبلغ من بتهـــوفن نفسه ، بتهوفن الالهى ، وان سـاء ذلك الـكثيرين ...

وأذكـــر انى لم أعـــرف تشايكوفسكى مرة واحـدة ، بل عرفته ثلاث مرات ، وفى كل مرة منها كانت تتكشف لى من نفسه نواح خفيت على فى المرة السابقة ، وكنت أتتبع حياته وموسيقاه فى كثـير من الشغف والاشفاق ، شغفت به لأنى أدركت منذ الوهلة الأولى انه النغمة التى طالما بحثت عنها لأربط بينها وبين نفسى فى ازدواج أستريح اليه ، فقد كانت موسيقاه صدى لموسيقى أخرى تضطرب فى نفسى ولا أستطيع عنها تعبيرا ، وأتعس الناس رجل أغدق الله عليه ملكة الحس والخيال وحرمه ملكة التعبير والتفسير !..

عندما عرفته للمرة الأولى كنت ما أزال صبيا يافعا ، يستهوينى من الموسيقى ما خف وأطرب ، ولا أجد من نفسى جلدا على متـــابعة الموسيقى العميقة المرهقة ، فكنت أرى فيه رسول الرقص الى دنيا الموسيقى ، وكنت أرى فى بالييهاته الثلاث المشهورة : بحيرة البجع ، والأميرة النـائمة ، وكســـارة البندق ... المستوى الذى يجب أن يطمح اليه كل موســـيقار ، و « كسارة البندق » هذه بالذات كانت تهزنى هزا كلما سمعتها ، وكنت لا أشبع منهـــا أبدا ... ولاح كان آلات الأوركسترا كلها قد انصـــاعت لتشايكوفسكى يتصرف بها ويرقصها كيف يشاء فمن الكلارنيت يصوغ راقصـــة عربية قد التفت فى غلالة رقيقـة واخذت ترقص عـلى انغام الدف وفى ضوء الشموع رقصة يفـــوح منها عبير الشرق أقوى مما يفوح من حديث شهر زاد !..

ومن الاوتار ينسج فالسا رقيقا للأزهار تستطيع بسهولة أن تميز فيه الورد من الياسمين ، ثم يؤلف بين آلات الاوركسترا المختلفة فى رقصـــة صينية كلهـــا توابل موسيقية لاذعة !..



تشايكوفسكى

هكذا كان تشايكوفســـكى عندما سمعته أول مرة ، لايرى من الدنيا الا مباهجهـــا ، وهكذا حسبته لما بدأت أقرأ عنه وأتقصى أخباره ، فهم يقـــولون انه كان معبود الجماهير فى وقته ، وكان يوصف بأنه « جنتـــلمان » حتى أطراف أصابعه ، فهو مع النساء رقيق فى غير ما تهـــافت ، ومع الخمر نديم لايفقد وعيه أبدا مهما عب منها ، وهو لايحسب للمال حسابا ، ويستحى أن يساوم فى أموره المالية ، وكان أصـــدقاؤه يقولون : « لو كان فى روسيا كلها رجل يستحق الحسد ، فهاكم هذا الرجل .... »

ثم أدركت أن معرفتى به كانت سطحية ، وكنت اذ ذاك أودع أيام طفولتى وأخطو نحو الشـــباب ولعلى تعرضت فى تلك الايام لاشياء الهبت عاطفتى ، فقد بدأت أحس لموسيقى تشايكوفسكى وقعا آخر غير الذى اعتـــدته ، ولاحت لى الأنغام وقد ازدادت عمقا واتساعا ثم تركت الباليهات ورحت أستمع الى الســـــيمفونيات ، فسرعان ماتكشف لى تشـــايكوفسكى فى صورة أروع كثيرا من سابقتها ، وأدركت ان قلبه كان أكبر من أن يمتلئ بالمرح ، فقد وهب الرجـــل نفسه للعاطفة فى كافة صورها ، المظلم منها والمضىء ، ووزع قلبـــه عادلا بين الفرح والحزن ، واللذة والألم ، والرجاء واليأس ، وجعل من أنغامه سجلا لـــكل المشـــاعر والأهواء .

هكذا كان تشـــايكوفسكى عندما عرفته للمرة الثانية ، يقدس العاطفه ويترجمها كما هى ، فان كان للأسى النصيب الأكبـــر من هذه الدنيا فما ذنبـــــه هو ؟..

وقرأت عنه فى تلك الفترة ماحيرنى حقا ، فقد تعرف الى ارملة غنية من نبيلات العهد القيصرى كانت تكبره بعشر سنين ، وكانت له معها قصة أغرب من الخيال ...

كان اسمها نادزده فون مك ، وكان لها من زوجها الراحل أحد عشر ولدا لاينقصون ، وسمعت ذات يوم طـــرفا من موســـيقى تشايكوفسكى فاثار عجابهـــا ، وأرسلت اليه تعرض ان تمده بالمال حتى يتفرغ للموسيقى ويمنحها كل وقته ، وتأتى بعد ذلك سلسلة من الحوادث لا اكاد أصدق انها تقع فى هذه الدنيا ... فتشايكوفسكى ، ذلك الرجل المرهف الحساس ، لا يأنف ان تعوله امرأة ، بل هو يتقبل الستة آلاف روبل شهريا فى غير غضاضة ولا خجل ، ويقول فى بســـاطة : « انى أكتب لهـــا موسيقى وهى تنقـدنى الثمن ، وانها لرابحة !.. » ومدام فون مك تشترط على تشايكوفســـكى ألا يرى وجهها أبدا حتى لايتطرق الفساد الى علاقتهما الروحيـــة ، فيرضى بذلك عن طيب خاطر ، بل يقول انها المرأة الذكية الوحيدة التى صادفتهـــا ... وأعجب من ذلك أن تستمر علاقتهما على هذا النمط ثلاثة عشر عاما : هو يكتب الموســـيقى ، وهى تدفع المرتب شهرا بعد شهر ، ولا أحد منهما يرى وجه صاحبه ...

وهكذا عثـــر تشايكوفسكى أخيرا على توأم نفسه فى صـــورة أرملة فاضلة تفهم موســـيقاه ، ولاتريد منه سواها ... كانت اذا غادرت بيتها دعته الى زيارته فى غيابها ، والحفت عليه أن يجوس خـــلال الغرف وان يقلب الكتب ويلمس الأثاث « حتى اذا عدت اليه استنشقت ريحـــك وأحسست شخصيتك تملأ على المـــكان ... »

ودعتـــه ذات مرة ليمضى أياما بمزرعتها فى أوكرانيا ، وأفردت له كوخا صغيرا على مقربة من بيتها وحرص كل منهمـــا على ألا يرى صاحبه ، وان كان تشايكوفسكى ليقف كل مساء خلف شباكه ويمد بصره فى حذر ليراها واطفالها وهم فى نزهتهم اليومية ... وكانت تكتب اليه كل يوم تســـاله :



الجبهة الديموقراطية والجبهة الشيوعية
– راح يفضل كل واحد فينا يتنفخ .. يتنفخ .. يتنفخ لغاية ملنطقاحنا الاتنين !



لجننت !

« ألديك حاجتك من الكتب والملابس ؟ ... أفي المدفأة وقود كاف ؟ .. حذار من البرد يا بيتر ! .. » وكان هو يرد عليها « يانادزده ... انت من بين الخلق أجمعين الوحيدة التى تستطيع أن تجلب الى قلبي السعادة ... »

وذات يوم وقع المحظور .. كان تشايكوفسكى قد خرج فى عربته مبكرا عن عادته ، فاذا به وجها لوجه امام النبيلة فى عربتها ، فوقفت العربتان وراح كل راكب يحدق فى وجه صاحبه ثوانى كأنها الدهر ، ثم انحنى كل منهما للآخر ومضى دون أن ينبس بكلمة ..

واسرع تشايكوفسكى يكتب اليها « اغفرى لى غبائى واهمالى يانادزده .. » فردت عليه « بل انى أشكر الله ان أتاح لى لحظة احس فيها أنك قريب منى حقا .. »

ولم تكن مدام فون مك المرأة الوحيدة التى عرفها تشايكوفسكى بل هناك أخرى اسمها انتونينا ، ما أبعد الفرق بينها وبين نادزده .

كان أستاذا لها فى المعهد الموسيقى ، وكان لايحس وجودها كشأنه مع سائر التلميذات ، ولكنها أخذت تلقى شباكها من حوله وتدعوه الى نفسها فى اغراء يدير أعتى الرؤوس ، فلما رأته معرضا عنها هددته بأن تنتحران هو ظل هكذا يتجاهلها .. وكان تشايكوفسكى يريد أن يخرس ألسنة الناس ، فقد بداوا يلوكون سيرة مدام فون مك ويعجبون من زهده فى النساء ، بل منهم من طعن فى رجولته ، فأقدم على الزواج من انتونينا فى لحظة من لحظات ضعفه ، وسافر معها فى رحلة شهر العسل ..

وعاد تشايكوفسكى من رحلته ولما يمض من الشهر اسبوعه الاول ، فكان اول مافعله أن ألقى بنفسه فى النهر وقد أوشك ماؤه أن يتجمد من شدة البرد ، وبقى فى الماء الليل كله ، فلما انتشلوه كان فاقد الوعى ملتهب الوجنات فلزم فراشه — وفيه قضى بقية شهر العسل يعانى التهاب رئتيه ..

فلما أبل كتب الى نادزده يقص القصة كلها فى خطاب باك حزين .

« لما افقت الى نفسى فى القطار ، ادركت اى جرم ارتكبته فى حق هذه الصغيرة ، وتأكدت اننى لم أخلق لاتزوج ، فصارحتها بذلك وطلبت اليها ألا تتوقع منى سوى حب الاخ لاخته .. ولكنها راحت تتمسح بى وتتودد ، وتطوق عنقى بذراعيها ، فعندئذ فقط عرفت كيف ينقلب الرجل الوديع قاتلا ، وكم قاومت نفسى لامنع ذراعى من خنقها .. »

وتأكدت ظنون الناس ، وعرفوا أن تشايكوفسكى لم يخلق ليتزوج .. أما مدام فون مك فبقيت وحدها تفهمه وتؤمن به كتبت اليه :

« ستشفى باذن الله يابيتر ، وستملأ عليك الموسيقى فراغ حياتك مرة أخرى ، فهيا الى العمل فى سيمفونيتنا الجديدة . » وكان لكلماتها اثر السحر فى نفسه فبدأ يكتب سيمفونيته الرابعة وقد صب فيها مرارة نفسه وآلامها ، ولما أوشك على نهايتها كتب الى نادزده .

« ياعزيزتى المحبوبة .. قد أكون مخطئا ، ولكنى احس ان هذه السيمفونية شيء غير عادى ... انها اجمل ما كتبت حتى الآن ، وكل رجائى ان تحوز رضاك .. »

وبهذه السيمفونية الرابعة تعرفت الى تشايكوفسكى المرة الثالثة والاخيرة ... عرفته على حقيقته : كهلا .. كل نفسه مرارة وحسرة ، وكل ذكرياته عذاب والم ، يائسا .. يرى الدنيا من خلال منظار قاتم السواد فيلسوفا متشائما ... يلقى تبعة كل شيء على القدر ، ثم يتهم هذا القدر بالقسوة والعمى .. كتب الى مدام فون مك يشرح لها هذه السيمفونية « ما من سطر فيها الا يعكس عن نفسى أعمق أعماقها ، وما صوت البوق فى أولها الا نذير القدر .. القدر المصلت فوق رقابنا كسيف ديموقليدس ، نهرب منه الى دنيا الاحلام فنجد فيها شيئا من السعادة .. لكنها سعادة زائفة لاتلبث ان تتكشف عن سراب خادع ، واذا بالقدر مرة أخرى يحلق فوق رؤوسنا وينفخ فى البوق نذيره المشؤوم .. » .

وأرسل لها مع خطابه نسخة من السمفونية بسطها لها حتى تستطيع أن تعزفها على البيانو وحدها ، وكتبت مدام فون مك فى مذكراتها « ظللت أعب من جمالها عبا ، وبقيت ثمانى وأربعين ساعة لا آكل ولا أشرب » ثم كتبت اليه « أحبك أكثر من أى شخص آخر ، وأراك أعظم من فى هذه الدنيا .. فاذا ساءك هذا الكلام منى فاغفر لى صراحتى ، وما سبب ذلك كله الا سيمفونيتك .. »

وهكذا كان تشايكوفسكى عندما عرفته للمرة الثالثة ، سيىء الظن بالدنيا وبالناس ، سوداوى المزاج مهموم الخاطر ، دائم الشكوى من قلبه ومن معدته ، وقد تملكه وهم غريب بأن راسه يوشك أن يسقط من بين كتفيه فكان اذا وقف يقود الاوركسترا اعتمد راسه بيسراه حتى نهاية العزف مخافة أن يقع راسه ! .. وكان جيبه لايخلو ابدا من البيكربونات والبروميد .. البيكربونات لمعدته المضطربة والبروميد لاعصابه التالفة .

اما موسيقاه فقد اتشحت بالسواد واصطبغت بلون قاتم حزين ، تسمعها فتحس كأن ماردا من الجن قد اخذ بتلابيبك وراح يصعد بك فى طبقات الفضاء ، وهو فى صعوده يتارجح بك ذات اليمين وذات الشمال فى حركة تذبذبية لاتنى تعلو وتشتد ، حتى اذا بلغ بك التصعيد اقصاه واشرفت على الاعتاب الالهية بدا تشايكوفسكى يشفق عليك ، فيأمر مارده أن يهبط بك الى الارض بعد أن يكون حلقك قد جف وغاض منك دمك .. وكان تشايكوفسكى فى أول امره حديث عهد بالحزن والتشاؤم ، فكان مارده هو الآخر على جانب كبير من الرحمة والحنان ، يهبط بحمله الثمين فى تؤدة وتأن ، ولكنه فى هبوطه لايسلو التأرجح والتسكع كأنه ورقة يداعبها نسيم خفيف . فلما اشتد بتشايكوفسكى الالم واسود أفقه ، قسا قلب مارده وتحجر ، فاذا به لايعبأ أن يلقى بالمستمع المسكين من حالق ، واذا بسكون قصير تعقبه تعقعة مدوية .. هى لاشك صدى وصوله الى الارض وارتطامه بها !.

وأنت اذ تنصت الى ذلك كله مبهور النفس مسلوب الحواس الا من سمعك ، تود لو انصرفت عن متابعة الموسيقى الى متابعة الخيال ، فلا تطاوعك أذنك كأنما الانغام تشدها شدا ..

وأقبلت الدنيا على تشايكوفسكى بقدر ما أعرض عنها .. دكتوراه فخرية من كمبردج ، عضوية الاكاديمية الفرنسية ، دعوة لزيارة أمريكا . كل هذا وتشايكوفسكى يزداد نفورا من الدنيا ويمعن فى اعتزال الناس .

ثم جاءته قاصمة الظهر فى رسالة موجزة باردة من مدام فون مك .. « ساءت حالتى المالية وأصبحت عاجزة عن دفع المرتب الشهرى ، وهكذا آن لعلاقتنا الطويلة أن تنتهى .. لا تنسنى ، وفكر فى أحيانا .. »

فبعث اليها من فوره « ماهذا الكلام يانادزده .. أو تحسبيننى لا أعرفك الا من أجل مالك — الآن وقد أصبحت أغنى ما أكون عنه ؟ .. اذكرى أنك كل ما اعتز به من هذه الدنيا ، وأن لاحياة لى من غيرك . »

ولكنها لم ترد ..

فكتب اليها مرة أخرى « هل قدر لى أن اخرج من هذه الدنيا وحيدا أعزل ؟ ماذا دهاك يانادزده ان حياتى تسممت منذ أن غادرتها . »

ولكنها لم ترد .. وفى هذه المرة لم يكتب اليها ، بل راح يكتب سيمفونيته السادسة .. وقد كتبها فى سهولة كأنما كانت تملى عليه املاء .

فلما فرغ منها شرب عن قصد كوبا من الماء الملوث بالكوليرا ، وما هى الا أيام قليلة حتى قضى نحبه ، وكان آخر ما تمتم به هو اسم نادزده ، ثم جملة أخيرة لفظها فى النزع الاخير .. « لولا الموسيقى لجننت .. »

« أبو شادى »

(سبق أن صرح النقراشى بأنه ينوى اعتزال الحكم فى سن الستين)

عمرو باشا — بيفن بيسلم عليك جدا جدا جدا جدا .. وعاوز يهنيك بسرعة ببلوغك سن الستين !

فى حفلة افتتاح "سينما الشرق"



احتفل مساء الاثنين الماضى بافتتاح أكبر دار للسينما «سينما الشرق» بالسيدة زينب التى انشأتها الشركة الشرقية للسينما وقد ازدحمت الدار على سعتها بالمشاهدين وجمهور كبير من الفنانين وأصحاب شركات السينما ووكلاء الشركات الامريكية الكبرى حيث عرض فيلم الموسم «فاطمة»

وكان فى استقبال المدعوين الاستاذ يوسف بك فارس رئيس مجلس ادارة الشركة والاستاذ ارنست نصر مدير الشركة ... وقد خرج المدعوون يثنون على المجهود الضخم الذى بذلته شركة الشرقية للسينما فى انشاء هذه الدار الفخمة المجهزه بأحدث آلات تكييف الهواء والمنشأة على احدث النظم التى توفر الراحة للمشاهدين

ويرى فى الصورة كوكب الشرق الآنسة ام كلثوم والى جوارها الاستاذ حسنى نجيب بك مدير ستوديو مصر وقد وقف خلفهما الاستاذ يوسف فارس بك رئيس مجلس الادارة وخلفه الاستاذ ارنست نصر مدير الشركة .



أين التابعى ؟

● لماذا لم يكتب التابعى مقاله « من اسبوع لأسبوع » فى العدد الماضى ؟..

محمود حافظ — القاهرة

● أين الاستاذ التابعى ؟ هل هو فى تشيكوسلوفاكيا أو فى اليمن أو بلاد تركب الافيال ؟

مضى اسبوعان ونحن نبحث عن مقالاته بين آخر ساعة واخبار اليوم .. فأين التابعى يا عدوى !

آنسة فاطمة حبيب

« آخر ساعة » : كان الاستاذ التابعى طوال الاسبوعين الماضيين يعرض نفسه على كبار الاخصائيين من أطباء الاسنان والاذن والحنجرة والاشعة والكبد والكلى والقلب .

وأخيرا ظهر انه مصاب بالزكام البسيط !

وهو مشغول الآن فى البحث عن طبيب ابن حلال ينصحه بالسفر الى سان موريتز !

غلاف آخر ساعة

● ماذا فعلتم بغلاف آخر ساعة ؟ كانت احباره فى الماضى تترك آثارا على ملابسنا فماذا حدث الآن ... كيف استطعتم تثبيت الاحبار على الغلاف ؟

حسان شوقى

« آخر ساعة » : ان غلاف آخر ساعة يطبع الآن « بالروتوغرافور » فى مطابع أخبار اليوم وهذا هو السر فى تثبيت احبار الغلاف .

● صفعة لدافيد رايت فقد دوختنى صورته فى الاسبوع الماضى ! وقبلة للاصل الذى صوره الرسام العالمى

مامون فهمى

ولا اعتزاز ولا كبرياء !

● ترجمتم تعبير فتاة الصفحة الاولى بأنه اعتزاز وكبرياء وفتاة العدد الذى وقع فى يدى تهدد وتتوعد فهل أسأتم الترجمة !؟

عزيزة ابراهيم — الاسكندرية



أوبرا عايده ؟..

● ماهى القطعة الموسيقية التى تذاع دائما قبل السلام الملكى المصرى ؟..

م . ع — القاهرة

« آخر ساعة » : هى افتتاحية أوبرا « عايده » للموسيقار « فردى » الايطالى .

قبلة وصفعة ...

● قولوا لرخا حرام ان تضع جميع تلك الرسوم الجميلة فى عدد واحد !..

أسامة عمر — سمالوط

● صفعة لرخا على رسومه التى اصبحت نوعا من الروتين ...

محمد منصور — القاهرة

● قبلة للمهندس شفيع على الوجوه التى اختارها من العريش ، وقبلة للزجال الذى ابدع واجاد ... ثم صفعة لأسرة التحرير لأنها لاتنشر بيانات دائمة عن قيمة الاشتراك السنوى فى « آخر ساعة » .

م . ١ — العريش

« آخر ساعة » قيمة الاشتراك السنوى جنيه مصرى واحد .

الوجه الجميل ؟..

● لماذا لا تنشرون صور النجوم المصرية الجميلة على غلاف « آخر ساعة » ؟

م . ص — القاهرة

« آخر ساعة » : الوجه الجميل الذى يصلح للنشر لايقبل النشر ، والوجه الذى يقبل النشر لايصلح للنشر !..

● قبلة لصاحبى واسرة دار « اخبار اليوم » على تجديدهم المستمر فى « آخر ساعة » و « أخبار اليوم » .

ع . التركى — القاهرة

● قبلة الى زجال « آخر ساعة » .

امام طبلة — القاهرة

قبلة وصفعة !..

● قبلة وعتاب لمحمد البيلى على مقاله « القرية الحالمة » .

ع . ف — بلقينا

● صفعة لكاتب مقال « القرية الحالمة » فهو لم يعرف كيف يعالج الموضوع !..

محمد الشناوى — كلية الطب بالقاهرة

الولد أحمد ؟ !..

● قبلة « للولد » أحمد الألفى عطية على مقاله « أنا أحمد بن الوزير » ... الله ... الله ... الله ... الله ! !

على أحمد — القاهرة

● اعلنوا على لسانى اننى أؤيد المطالبة لأحمد الألفى عطية « ابن الوزير » بالامامة فى اليمن !..

فكرى عيد — شربين

نساء للبيع !..

● قبلة لسعيد عبده على مقال « فى المانيا نساء للبيع » ، وصفعة لقلب عجوز لأنه لم يحل مشكلتى ...

م . د — القاهرة

● قبلة للسلطات المصرية التى صادرت فيلم « الجارية البيضاء » الذى يسىء الى كرامة العرب !..

مصطفى نيازى — القاهرة

● صفعة للرقيب الذى صادر فيلم « الجارية البيضاء » بلا مبرر ...

ل . ك — الاسكندرية

صفعات فقط ...

● صفعة لمحطة الاذاعة التى انقطعت اذاعتها عشر مرات فى حفلة نجيب الريحانى !..

عليات ابراهيم — السنبلاوين

● صفعة لمحطة الاذاعة المصرية التى تذيع نشيد المارسيليز قبل نشرة الأخبار وتتجاهل السلام الملكى المصرى ...

جورجى داود — الفيوم



أين الدموع ؟ !..

● أعيدوا باب « دموع الشعب » ليسكب فيها المظلومون دموعهم حارة ساخنة ...

حسن البيك — رفح

الاضراب ... جريمة

● صحيح ان اضراب الممرضين جريمة فى حد ذاته اذا كان لايستند الى بواعث قوية تبرره ، ولكن صبرنا نفد بعد الظلم الذى شكونا منه عدة مرات دون جدوى ، والجريمة البشعة ان يهمل أصحاب الشان امرنا ويتركونا هدفا للجوع والفقر والمرض فمرتب الممرض ثلاثة جنيهات بعد عشرين عاما يقضيها فى عمله الانسانى !..

محمد حسن — ممرض

● كان يجب على « آخر ساعة » أن ترسل احد محرريها ليحقق فى اضراب الممرضين قبل أن تصف اضرابهم بأنه جريمة بشعة ...

ع . بركات — ممرض

طالبوا ...

● طالبوا بتجديد محطة القصاصين حتى تليق بالمنشآت التى قامت فيها تخليدا لذكرى نجاة جلالة الملك من حادث السيارة .

م . ع — الشرقية

● احملوا على ادارة الجيش المصرى لاعمالها انصاف متطوعى مدارس الجيش ، وصفعة أخرى للمسئول عن مستشفيات الجيش الذى يجعل الممرض يقوم بأعمال الخدم ، ثم قبلة لحيدر باشا الذى يعطف على الأمناء .

أمين . متطوع — القاهرة

الرتب المدنية ...

● صفعة لصاحب اقتراح اعادة الرتب المدنية للضباط ، فهو اقتراح رجعى لايمكن أن يتم فى دولة ديمقراطية محترمة ، فالديمقراطية لاتميز بين طوائف الموظفين .

قانونى — القاهرة

● لقد نسيتم فى قائمة الذين لم يعملوا فى ادارة الشركات محمود غالب باشا الذى اعتزل الوزارة والسياسة منذ سنتين بسبب مرضه .

امام عابدين — القاهرة



الشيوعية ايضا ...

● انى أمقت الشيوعية وأتمنى أن استطيع سحقها وسحق أذنابها !..

ف — شربين

● ان الحكومة التى تخشى الشيوعية هى التى تعمل على انتشارها بتجاهلها الفلاح البائس والعامل الكادح المستعبد والفقر الذى تعيش فيه أكثر الطبقات .

م . عبد السميع — الزقازيق

موظفو الضرائب

● طالبوا بانصاف موظفى مصلحة الضرائب حتى تتناسب مرتباتهم مع المسئوليات الخطيرة التى يتحملونها .

وعمل موظف الضرائب الفنى كالقاضى لأن مامور الضرائب يفصل بين الفرد والدولة .

ومطالبنا تتلخص فى توزيع درجات المصلحة طبقا للنمو المقترح ، وأن تكون الترقية بالدور ، وأن يثبت غير المثبتين ، وأن يصرف مبلغ مناسب لمصاريف الانتقال وبدل التمثيل والتفتيش .

موظفو الضرائب

فلسطين ...

● حثوا المصريين على التطوع لانقاذ فلسطين من براثن الصهيونية ...

سعودى عليوه — هربيط

● ان غيرة موسكو على تنفيذ مشروع التقسيم البغيض تدل بوضوح على أنها تضمر شرا للأراضى المقدسة ، وأنها تود لو تمكنت من ارسال قواتها لاحتلال فلسطين ...

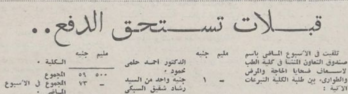
ميشيل ت — الاسكندرية

● حيوا ناظر محطة كوبرى الليمون لنشاطه بعد الرابعة والستين .

صلاح سرور — القاهرة

● طالبوا بانشاء مقبرة عامة للعظماء ، كمقبرة العظماء فى فرنسا بدلا من المقابر والأضرحة الفردية التى تقام فى مصر .

ع . توفيق — القاهرة



قبلات تستحق الدفع ..

تلقيت فى الأسبوع الماضى باسم صندوق التعاون المنشأ فى كلية الطب لاسعاف ضحايا الحاجة والمرض والطوارئ ، بين طلبة الكلية التبرعات الآتية :

مليم	جنيه	
—	٥	خمسة جنيهات من سعادة عبد الحميد عبد الرحمن بك المستشار السابق بمحكمة الاستئناف مع تمنيه ان ينشأ فى كل الكليات مثل هذا الصندوق .
—	٢	جنيهان من السيد محمد طيفور التاجر بالصنادقية .
—	١	جنيه واحد من الدكتور احمد حلمى محمود .
—	١	جنيه واحد من السيد رشاد شفيق السبكى بفايد .
٥٠٠	—	نصف جنيه من آنسة بشبرا تقول انها عرفت ماهو البؤس والحرمان : ولو استطاعت ان تقتطع من قوتها أكثر من هذا لفعلت .
—	٥٠	خمسون جنيها من سعادة الدكتور محمود سليمان اباظه بك رئيس جمعية مكافحة الدرن على أن تنفق فى كفاح الدرن بين طلبة الكلية .
٥٠٠	٥٩	المجموع
—	٧٣	المجموع فى الأسبوع الماضى .
٥٠٠	١٣٣	المجموع الكلى

هذا وقد تلقيت فوق هذه الهبات التى تدل على أن ينبوع الخير لم ينضب من القلوب الكريمة ، كلمة لطيفة من منتسب الى قسم الصحافة ، غير مصحوبة الا بباقة جميلة من الشتائم المهذبة ، والتهكم على مايسميه استجداء ، ولاجواب عندى لهذا المنتسب الا أن أسأل الله له الشفاء مما سماه هو نفسه بالأنيميا الانسانية !..

دكتور
سعيد عبده





رمتنى بدائها !!

عرفتها من ظروف عمل ، فاذا بحب شديد جارف ، شريف جدا ، يربطنا رباطا كان يمكن أن يصبح وثيقا ، وأن ينتهي بالزواج ، لولا ماطبعت عليه صاحبتنا من الشذوذ ، تارة تأتي الى الموعد ، وتارة تغيب ، تارة تحن وتارة تغدر ، تارة تقترب ثم تبعد ، وتدنو ثم تجفو !.. الى أن جاء يوم الححت عليها في اللقاء ، وهي تعتذر وتتمنع ، واخيرا أذعنت ، وانتظرتها في الموعد المضروب كعادتي ... واخيرا جاءت ... ولكن لم تكن وحدها !.. كانت متابطة ذراع شاب لا أعرفه !.. ونظرت الى نظرة معنوية ، ولوت كتفها ، وذهبت معه في طريقها !.. ثم جاءت في اليوم التالي معتذرة لأنها لا تستطيع عصيان والديها اذ طلبا منها الذهاب مع ابن خالتها الى السينما !.. فصفحت ، وعدنا الى الاقبال والهجر والحنان والغدر ... وتدفقت كلمات الحب المعسولة ... وفي موعد آخر جاءت ايضا ومعها ذلك الشاب ، وهي متعلقة به تعلقا يدل على انهما حبيبان كل منهما هائم بالآخر ... فلما جاءت بعد ذلك وحدها بادرتها بكلام قاس وطلبت منها – سامحني الله !.. – الابتعاد عن طريقي ... وأن تعتبر الوعد بالزواج مني كأنه لم يكن !.. فسرعان ما اندفعت تشتمني : « أتظن ايها الفار الأجرب انى أتزوجك ؟ !.. يالك من مغفل كبير !.. انني كنت الهو بك لأعذبك ، وأشقيك بوهم الحب ، لا حقيقة !.. هل عدم الشبان من الدنيا حتى لم يبق سواك أتزوجه ؟ !.. أيها الحقير !.. »

هكذا قالت ... ومضت ، فبكيت حبي الضائع ، واخلاصي الشديد لها ، وعادت تكلمني بالتليفون لتلهو وتعذبني ، فلم أكد أصدق أن هذا كله يقع من فتاة لم تتجاوز العشرين ... وهي متعلمة في أرقى المدارس !.. فأسلمت أمرى الى الله ... وحاولت نسيانها ، فلم أقدر الى أن جاء رسول من أهلها يدعونى الى زيارتها لأنها في أشد حالات المرض ، واسمى دائما على لسانها ... فلعل زيارتى تساعد على شفائها ...

فبكيت لحالها ، وكدت أذهب ، لكني رأيت استشارة القلب العجوز في ذهابي الى التي وصفتني بالكلب الحقير والفار المريض .

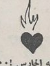
« ل ... »

● يالك من ساذج !.. أو لم تعرف المثل العامي القارح القائل : « ان رأيته يسبه فاعلم انه يحبه ؟ !.. » أو لم تعرف أو تسمع أيضا بالمثل البلدي القح الكاهن القائل : « ان ضرب الحبيب مثل أكل الزبيب ؟ !.. »

فماذا تريد منها وهي لعوب تتجدد مثل جو أوربا الذي تجد فيه الشمس ساطعة والسماء باكية ، والرعد يقصف والريح تعصف ؟ !.. ليس كل الناس يستطيعون العيش على وتيرة واحدة ، وهذه فتاة تتغير طبيعتها كما تتغير أثوابها ، ولكنها ليست من نوعك ، لأنك لست فنانا ، ولو انك فنان لأدركت معنى الرضا ومعنى الغضب ، ومعنى « القباحة » ومعنى الأدب !..

ولكني مطمئن عليك !.. فأنت لاتحب أجل ... مهما كنت تعذبت ، أو ادعيت العذاب ، فأنت لاتحب ... ولو انك كنت تحبها ، وعلمت بمرضها ، ودعوة أهلها اياك لزيارتها ، لما انتظرت دقيقة واحدة بل لبادرت من فورك ، تعيش أو تموت عند فراشها !..

ولكني مطمئن عليها !.. اني أعتقد أنها ليست مريضة ... وانما دعوتها اليك كانت لا لتراها على فراش مرضها ، بل لترى حفلة عرسها ، في يوم زفافها ، وهي تتبختر ، على ذراع ابن خالتها ... وهي تنظر اليك نظرتها المعنوية اللذيذة ، وكأنها تتهرك وتسألك : كيف لم تنتحر حتى الآن ؟ .. أو على الأقل : كيف لاتغني مع عبد الوهاب : « شفت الفرح والهنا ، وشربت كاس الضنى » ؟ !..



ملاكه الحارس !..

والدى طبيب في الريف ، عشت في كنفه وتحت رقابته الشديدة حتى أفلت منه لأتم دراستي في القاهرة ، تلك المدينة الصاخبة بنسائها ولهوها ، ففتنتني ... والتحقت بكلية الهندسة هذا العام وعمرى ٢٣ سنة ، وأشعر برغبة ملحة في الزواج ، فان تيار القاهرة جارف يحملني الى الهاوية ...

ولست أفكر الا في فتاة تربطني بها قرابة بعيدة ، هبطت علينا فجاة من قطر بعيد ، في العام الماضي ، مع والدها ، وهو طبيب ايضا ، فاحببتها من أول نظرة حبا شريفا ، أنا الذي لا أعرف الحب الشريف ، ونظرت اليها نظرة غير التي اعتدتها مع النساء ، مع انها ليست موفورة الجمال ، بل فوق المتوسط ، كما انها لا توافق مزاجي الشخصي الحامي .. وللأسف لم تمكث بيننا الا أسبوعا ، ثم سافرت دون أن أفاتحها في شيء أو أصرح لها بما أكنه لها ، ودون أن أتأكد من حبها لي ... سافرت أيها القلب العجوز وكأنها حضرت خصيصا لتبعدني عن ذلك الطريق الذي كان سيؤدي بي الى الهاوية ، فمن ذلك التاريخ أقلعت عن اللهو والمجون ، وعاهدت الله وحبي لها على الاستقامة ، وانكببت على الدرس اعتقادا مني بان ذلك هو الطريق الذي يقربني منها ... وهكذا كانت الحافز الوحيد على نجاحي في نهاية العام ... والمشكلة الآن هي كيف أتزوج وأبي يتفق على ولي ثلاث أخوات ؟ ... ثم اني أخشى أن يزول الحب بعد الزواج فلا يبقى سوى ما لايتفق وميولي ... ثم اني صفر اليدين من دليل على حبها لي كحبي لها ... ولا أستطيع مراسلتها .

و. ع. – طالب بالهندسة

● يكفيك الآن منها أنها ملاكك الحارس ، فهذا هو سر قربها عندما عرفتها ، وهذا هو سر بعدها وقد غابت عن عينيك وأصبحت بعيدة المنال ، ونصيحتي لك ، وقد استقمت أن تنجح أيضا نجاحا ممتازا بين أقرانك كأن تكون الأول مثلا ، وعندئذ تطلب من والدك مكافأة لك هي رحلة الى بلد التي تحب ، فتنتهز اجازة الصيف ، أو عطلة ما خلال السنة وتمر بالديار ... وعندئذ ستكون أصدق حكما على ميولك ، وترى هل اقتربت الشقة بينكما ، فالأيام تغير البنات تغيرا كبيرا جدا وسريعا جدا ... وكذلك الأيام تغير الفتيان !..

محافظون !..

أنا شاب موظف في الرابعة والعشرين ، عقدت « جبنيوت » على بنت خالتي التي تصغرني بعشر سنين ، وما زالت في مدرسة للتطريز والتفصيل حسب رغبتي ، وسيتم زواجنا بعد سنتين ان شاء الله نظرا لصغر سنها ... ولما كانت هذه المدة طويلة ، فقد سألت أهلها أن يسمحوا بالفسحة معها فرفضوا ، لأنهم ناس محافظون جدا جدا ، ويقولون ان دخولي البيت يكفي !.. لكن المحيط العائلي لايمتعنا كغيرنا من خلق الله بالنزهة وتبادل الحب والهناء والسعادة خصوصا في هذه الفترة التي تكون أوقع وأجمل من الزواج نفسه ... زد على هذا أن الاسكندرية مرحة مشجعة للمتعة ساحرة المناخ ... وقد قاطعت كل من أعرف من الجنس اللطيف بعد الخطبة ونسيت هذا الموضوع ... ولكن كذلك تجدني كارها خطبتي هذه على هذا النحو الرجعي ، مع ان خطيبتي تحبني وتتمنى أن تراني ... وأريد أيها القلب العجوز ألا تنسى انى شاب ، وأننا في حضارة القرن العشرين ، ومقبلون على الواحد والعشرين ، فاحكم بالنسبة لزماننا ولا تحكم بالنسبة لأيام شبابك ...

ع . ح – الاسكندرية

● يابني حرام عليك !.. لماذا تريد أن تحسرني على أيام شبابي ؟ !.. لماذا تتهكم على أيام زماننا ... ثق انها كانت أجمل من أيام زمانك !.. نعيب زماننا والعيب فينا !..

هل تريد أن تقول لنا يا بني ان من آيات زمانك أن يسلموا الى شاب في الرابعة والعشرين صبية غضة بضة في الرابعة عشرة ؟ ! يا أخي اذا كان المتكلم مجنونا فلا بد أن يكون السامع عاقلا !.. قل كلاما غير هذا !.. مش معقول !.. و(١) هي تحبك !.. وهذا هو السبب الأول في ضرورة الحرمان ، و (٢) جو الاسكندرية يتفتح عن ربيع جميل ، ونشوة الربيع معروفة من أقدم الأزمان ، وهذا هو السبب الثاني في وجوب الحرمان ! و (٣) اننا صرنا في منتصف القرن العشرين أي ان أمامنا تجارب هائلة لاعداد لها في أن النار اذا اقتربت من الزيت يشتعل ، وهذا هو السبب الثالث ... و (٤) ان الخطبة لاتكفي للانطلاق في الطرقات والمتنزهات لان من الممكن فسخها لاقدر الله ، وهذا هو السبب الرابع ... وبزيادة بقى !..

هذا جناه أبي !..

ليست مسألتي فردية ، ولكنها مأساة تتكرر كل يوم ، طائفة الزوجات المحرومات من كل حرية ، اللائي جعل العرف مقاليدهن في أيدي آبائهن حتى بعد الزواج !..

لقد تزوجت ايها القلب العجوز شابا فذا في نوعه ، لكن أبي أراد أن يهيمن عليه ويجعله تحت ارادته ، فنفر منه زوجي ، فلم يجد أبي بدا من وضعي أنا تحت سطوته ، فصرت بين الأب والزوج ، بين المطرقة والسندان ...

وعندما حدث خلاف يسير بيني وبين زوجي ذات مرة أخذني أبي الى بيته قسرا وأقسم على عدم عودتي ، وذهب ينهش سمعة زوجي ، ويكتب الشكايات لرؤسائه ويرفع قضية شرعية عليه.. وبرغم مابذله زوجي من سعي ، اضطر أخيرا الى طلاقي .

وهاأنذى يا سيدي أسيرة من جديد ، مسجونة مع ابنتي الطفلة ، وأبي يتلقى النفقة ، ويضيف الجنيهات التي يقبضها الى ثروته الطائلة ...

لقد قضى على هنائي ... ولم يعد لي في الحياة مأرب ... واذا كان قد مضى وقت النصيحة ، فليتدبر الأمر غيري من الزوجات ...

م ...

● هذه رسالة مؤثرة ولا ريب ... والزوجة الصالحة كنز ، فماذا صنعت بحياتها ؟ !.. وماذا أفاد أبوها من حرمانها من بيتها ؟ !.. أليست هذه الأنانية المريرة تقلب المحبة الى كراهية ؟ ! حقا ان عدوا عاقلا !...

أما من سبيل يا سيدتي الى الصلح ؟ ! أما وزوجك يعلم أن لاذنب لك ، فلماذا لم تتمردي على أهلك وتنضمي الى زوجك ؟ ! كيف سمحت بتعقد الأمور حتى تصل الى المحاكم الشرعية ؟ !.. كيف رضيت هذه الطاعة العمياء ، ولم تعودي طفلة ولا صبية صغيرة يأمرها أبوها وينهرها ويأخذها أو يدعها ويهملها أو يخرب بيتها ؟ !.. لاشيء يا سيدتي يعوض البيت السعيد ... وما من والد أوربي كان يجرؤ على التدخل هكذا في شأن الزوج أو في شأن الزوجة « ابنته » مادامت لم تلجأ اليه مستجيرة به من عذاب النار ، لقد كنت في جنة ، وخرجت منها ... ولم تخرجك ارادة أبيك ، وانما ضعف شخصيتك !..



أين حبي ؟!..

ان الناس لاتتحدث بمشاكلها الا اذا وجدت لها تعليلا ، أما مشكلتي فقد حرت فيها ، وهي قريبة لي ، أحبها حبا نسيت فيه نفسي وذكرتها ، أحببت فيها جمالها وكمالها وفضيلتها ، خلقت لها وخلقت لي ، روحها روحي ، ومشاربها مشاربي ، لقيتها بعد فراق طويل ، فآمنت بانني لن أتزوج بغيرها في حياتي ، ولما كانت ظروفي لاتسمح الآن بخطبتها رسميا لأنني ما زلت في مرحلة الدراسة ، فقد شرحتها لها ، ومنحتني بركاتها لأوفق في جهادي ، وعاهدتني على الانتظار ، وأن تكون زوجي ، عهدا مقدسا شهد عليه الله وشهد عليه أطهر حب في الوجود .

وكنا قد اتفقنا على أن ترسل الى خطاباتها كلما واتتها الفرصة ، والآن وبعد مدة طويلة أخالها دهرا ، قضيتها في الانتظار ، لم يصل الى منها خطاب واحد ، مع أنها كانت تراسلني قبل ذلك ... ان بعض أهلي يعرفون كما يعرف بعض أهلها بعهدنا ، فليس الأمر كله سرا ... ولكنها مشكلتي !..

ص . ا

● لماذا لاتسأل هذا البعض من أهلها عما أصابها ؟ !.. فربما كانت مريضة ، ولماذا لا تسأل بعض أهلك حتى يزوروها ويتبينوا أمرها ، ما دامت قريبة ؟ !... ولماذا لاتتحرك أكثر من ذلك وتنشط للسؤال والبحث والتحري ومقابلتها وجها لوجه ؟ !.. هل هي في بلاد واق الواق ؟ ! أو انها وراء البحار السبعة ؟ !...

ياأخي ... ان مصر كلها «فركة كعب» ، فلا تهمل هناء كاد يصبح في متناول يدك ، وقد لاتعوضه أبدا ، انشط اذن وتحرك ولا تنتظر من الدهر أو من الناس أن يأتوا اليك بالحبيب !..

قلب عجوز

هى فى أسبوعها الثانى ... أجمل منها فى أسبوعها الأول !




يقول الشاعر الفارسى الخالد عمر الخيام ان الكأس الاولى جميلة، ولكن الكأس الثانية أجمل منها . ويقول الجمهور ان قصة « صاحبة العمارة » كانت جميلة فى أسبوعها الاول ، ولكن من يشاهدها مرة ثانية ، يجدها فى أسبوعها الثانى اجمل منها فى الاسبوع الاول ، لان اغانى محمد فوزى الساحرة ، ورقصات سامية جمال الفاتنة ، وفكاهات على الكسار واسماعيل يس وزينات صدقى البارعة ، كل هذه الفتن الحبيبة كالخمر النقية تزداد جمالا كلما سمعتها ورأيتها مرة اخرى .

هذه هى القصة التى فتنت القاهرة ، فسل عنها من شاهدوها مرة ومرتين فى سينما لوكس بالقاهرة ، ثم ادركها فى اسبوعها الثانى ، اما جماهير بورسعيد والاسماعيلية فاننا نبشرهم بعرضها يوم ٢٢ مارس بالكوزمجراف ببورسعيد و ٢٩ مارس بفاروق بالاسماعيلية



عنتر إلى الأبد

الذين قرأوا قصة كاتلين وندسور « عنبر الى الأبد » ثم رأوا تحقيق هذه القصة على الشاشة خرجوا وهم ساخطون ، فقد خيبت القصة السينمائية آمالهم على نطاق واسع ... فعنبر قد انقلبت الى شيء آخر ... والصورة المعقدة للمرأة ذات المطامع التى تدفعها مطامعها الى المغامرة المرة تلو المرة ، والتى تطأ مطامعها عواطفها فتستحيل الى جسد وعقل دون قلب ... هذه المرأة قد استحالت الى امرأة عادية ... أمرأة لها قلب تحب الى أقصى حدود الحب ...وتتقلب بها الحياة ، ولكن الحب لايتقلب ... ويظل حبيبها ... صورة لعنتر الرجل القوى بدون مناسبة ... ان عنبر فى القصة الاصلية لها اهداف .. ولها مغامرات.. ولها حب . . . لكن حبها لا يلبث أن ينصهر تحت نار رغباتها ... أما فى هذه القصة التى تراها على الشاشة ، فان رغبات عنبر تقوم على هدف واحد هو الظفر بالحب ...

هذا هو الفارق فى نظرى بين قصة السينما وقصة كاتلين وندسور ..ولا تظن ان السينما فى امريكا تستطيع ان تلهو بأعمال الكتاب .. فلم تخرج القصة فى السينما على هذه الصورة لمجرد تشويه عمل كاتلين وندسور ، ولكن النزعة التى تسود السينما فى امريكا الآن ، او التى توجه الكثير من المخرجين هى نزعة الحرص على الاحتفاظ بالمغزى الأخلاقى فى الأفلام ... وقصة كاتلين وندسور الأصلية التى قرأها الملايين ، هى صورة للتطور الفكرى والخلقى الذى يتلو الحروب ، فهى مثال لأدب مابعد الحرب ... واقبال الناس عليها صورة لنزعات النفس البشرية بعد الحروب ... وهى نزعات تميل الى التحرر الخلقى ... أو الانحدار الخلقى على وجه أصح ،

ومع ذلك فقد خلقت السينما للقصة مغزى أخلاقيا ، ولكنها أضاعت الى جانب ذلك شيئا هاما ... لقد ضاعت شخصية عنبر تماما ... والشخصية الأولى فى قصة السينما أضحت شخصية «بروس» الفتى الذى أحبته عنبر وظلت على حبه ، وأصبحت كل أهدافها وسائل للظفر به ...

لقد انتهت قصة السينما بأن فقدت عنبر كل شيء ، فقدت حبها وفقدت ابنها ... وفقدت جاهها الذى كسبته بجسدها وفتنتها •

ليس السؤال فى نظرى اذن هل نجحت قصة السينما أم لا • وانما هو : هل من حق السينما أن

٣٤ ألف جنيه ومجهود خمسة شهور فى فيلم "فتنة"



يعرض خلال أيام فيلم « فتنة » تأليف واخراج محمود اسماعيل ، وبطولة يحيى شاهين وكاميليا وفاخر وفاخر وممثلات من الوجوه القديمة والجديدة ... وقد استغرق العمل فى هذا الفيلم خمسة شهور وبلغت نفقات انتاجه ٣٤ ألف جنيه ... وهو أول انتاج لشركة النجوم للسينما والمسرح ، توزيع شركة أفلام القاهرة •



من الاثنين القادم بسينما ستوديو مصر

شمشون الجبار



سراج منير وهاجر حمدى فى مشهد من فيلم «شمشون الجبار»

هو فيلم ممتاز حشدت له جميع عناصر النجاح وقصة رائعة مليئة بحوادث البطولة يقدمها انتاج احمد سالم على ستار سينما ستوديو مصر من الاثنين القادم ، يتقاسم البطولة سراج منير وهاجر حمدى ومحمود المليجى مع مجموعة من خيرة الممثلين منهم عبد الوارث عسر ورفيعة الشال ومحمد الديب وسعاد مكاوى ومحمود السباع والوجه الجديد هاجر كامل بالاشتراك مع الممثل الموهوب عماد حمدى ، سيناريو واخراج كامل التلمسانى ، تصوير وحيد فريد ، توزيع انتاج احمد سالم

فالى اللقاء يوم الاثنين القادم بسينما ستوديو مصر



وحاليا بسينما فاروق بالاسماعيله وسينما دمياط بدمياط ومن ٢٢ مارس بسينما ريتس بالاسكندريه

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :

● ستسمع اشاعات كثيرة فى اليومين القادمين فلاتعبأ بها .

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :

● ستنفق مبلغا كبيرا من المال فتختل ميزانيتك ، ثم تندم على مافعلته .

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :

● اسبوع مملوء بالمتناقضات ، حاول ان تقتصد فى ملاحظاتك الجريئة حتى لاتتورط .

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

● لاتشغل بالك بما قد يحدث ، واهتم بالحقائق المجردة ، فالأوهام مضيعة للوقت .

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :

● ستجد نفسك فى مأزق حرج ، ثم تتلفت يمينا ويسارا تطلب العون من الاصدقاء .

المواليد من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه :

● ابتعد عن التفاهات وكلام الناس الذى يضر ولا ينفع .

المواليد من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس

● ستعمل عملا متواصلا خلال اليومين القادمين لتحقق رغبة قديمة ، وتقطع شوطا كبيرا فى هذا الطريق .

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر

● لا تعتمد كثيرا على تلك الفرصة التى قد تجىء وقد لا تجىء .

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر

● انك متضايق لأنك لم تسمع كلمة ثناء واحدة من رؤسائك امض قدما فى طريقك .

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر

● لا تدع الاوهام والشكوك تتسلطا على تفكيرك ، بل اقذف بهما بعيدا قبل أن تسيطرا عليك .

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :

● ان أسلوب حياتك فى حاجة الى تغيير شامل كامل ، واجه جميع مشاكلك وحاول أن تسويها دفعة واحدة .

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير

● لاتقلق بالك بالتفكير فى المستقبل ، واترك نفسك للظروف ، واستقبل الغد المجهول بثغر باسم .

المفضوحة !

هذا هو الاسم الصحيح لقصة هيدى لامار التى تعرض الآن بسينما أوبرا ... والتجنى واضح فى تسمية هذا الفيلم ... فان السيدة المفضوحة تبرأ رسميا أمام المحكمة ثم تظفر بحبيبها ، والقصة هى صورة ليست جديدة ... صورة امرأة لاتفهم نفسها ، يعالجها علم النفس حتى تؤوب الى هذه النفس وتفهمها حق الفهم ، تؤوب الى نفسها بعد أن تكون قد قطعت شوطا بعيدا فى حياة اللهو والعبث ... وتحب حبا صحيحا بنفسها وقلبها الذى تدرك أهدافه ... لكن هذا الحب يصطدم بظل من ظلال الماضى ، هو تاجر أمريكى من أثرياء تجار المجوهرات ، يعود الى حياتها عودة مفزعة ... اذ تسوقها الظروف الى داره حيث يقتل ، وتتهم هى بالجريمة وتشع عليها من الجريمة ظلال الماضى الفاضح ... ان الرجل الذى فى نفسها هو الذى ينقذ جسدها من الاعدام فى هذه المرة ، فهو يدفع حبيبها الى الثقة به والثقة بحبه ، ومن ثم تنقلب المرأة البائسة الى امرأة قوية الأمل فى الحياة ... ان منظر المحاكمة فى هذه القصة منظر رائع ... اذ تنقلب هيدى لامار من صمتها الرهيب استهانة بالحياة الى الدفاع عن نفسها تشبثا بالحياة التى اضحت غالية بعد أن عاد الحب .. وعندما تنتهى القصة تهذب من نزوات القلم ؟ .. هذا هو السؤال ... ولا أظن الجمهور وهو جمهور مابعد الحرب ... كان يريد شيئا غير عنبر ... اللاهية المستهترة التى تجرف فى سبيل مطامعها كل شىء حتى قلبها وحبها تحس انك مدين مثل بطلتها الى علم النفس بالكثير .. فالطبيب النفسانى هو الذى يقود حبكتها منذ البداية حتى النهاية وهو الذى يقود تفكيرك بعد ان تخرج الى الثقة بهذا العلم ... الذى يستطيع ان يبعث الثقة فى اليائسين ...

هذا فيلم من أفلام العام الجيدة يوشك أن يضيع فى غمار فيلم « عنبر الى الابد » برغم ان بطلته هيدى لامار ...

موسم جديد

بدات فرقة « لويس جوفيه » موسمها على مسرح دار الاوبرا يوم الاثنين الماضى .. ولويس جوفيه هو نجم مسرح الاثينيه فى باريس .. له مدرسته ولونه فى الفن .. وله رواياته .. ولعل أهمها « دكتور كنوك » و « دون جوان » .. وسيحتوى موسمه على خمس روايات احداها اوندين التى قدمها الاستاذ الصاوى منذ اعوام تحت اسم «الموجة العذراء» وهى من روائع جان جيرودو

ومع ان موسم جوفيه قد بدا يوم الاثنين فان تذاكره قد نفدت الى نهاية موسمه ، منذ اسبوعين وقد يكون للسينما دخل فى ذلك فقد ولج جوفيه عتبة الشاشة واصبح نجما لامعا له طابعه فى افلامه السينمائية كطابعه فى المسرح وان كان أثر حركته المسرحية لايغادره فى افلامه التى عرض منها منذ شهرين فيلماه « صورة طبق الاصل » و«العائد»

انى ارجو ان تتاح لى الفرصة لأحدثك عن مسرح جوفيه فى عدد قادم بعد ان يقدم خير رواياته « دكتور كنوك »

صلاح

أحيانا .. الرقص فن !!

ارايت جدائل النخيل وهامات الأشجار تميل مع خفقات النسيم وترنيم الطير !؟

ارايت امواج البحر ترقص فوق صدره الرحيب راكضة واحدة وراء الاخرى حتى اذا اضناها التعب ارتمت على رمال الشاطىء لاهثة تطلب الراحة!؟

ارايت اعواد القمح تمر عليها



كف الهواء كما تمر يد العاشق رفيقة حنونا على شعر محبوبته ؟

تلك هي الطبيعة عندما تسرى في كيانها نشوة الجمال فترقص..

***

قالت انا بافالوفا: الرقص شعر والمشى نثر

وقال الشيخ ابو العيون : الرقص ضلال والمشى حلال

والراقصة والشيخ كلاهما على حق !

فالرقص فن كأى فن تلونه الخلاعة ويحط من قدره المجون

وانك لترى الشاب الأوروبى وهو يراقص فتاة ، فيخيل لك انه يحاول ان يؤدى عملا مقدسا او تمرينا رياضيا !

وقد يشترط الشاب الأوروبى فى الفتاة التى يريدها زوجة له ان تتقن الرقص وتجيده !

اما عندنا نحن أهل الشرق — الشرق الغنى بالبترول — فان عواطف شبابنا دائما سريعة الالتهاب والاشتعال !

والشاب المصرى قد يعجب بالفتاة التى تجيد الرقص ، وقد يحبها ! ولكنه لايتزوجها !

ولعل ذلك يرجع الى جملة اسباب اهمها ان الرقص الشرقى منذ قديم الزمان كان وقفا على الجاريات والغانيات ، ومن هنا امتهن هذا الفن فأصبح ذا اغراض ذليلة ، بل أصبح دعوة سافرة من دعوات الابدان

انظر الى الراقصة الهندية وهى تتلوى على نغمات هذه الاغنية

تركتني يا حبيبى وذهبت بعيدا

فكيف أقضى الليل وحدى ؟

وكيف أقضى النهار بين الناس ؟

تركتني وتركت ذراعى خاليتين منك تعانقان الهواء !

السماء تمطر وتبرق وترعد والظلام يقبل وانا بمفردى ياحبيبى ان روحى تناديك وعواطفى تصرخ فى طلبك !

***

والرقص الاسبانى لم تزل عليه مسحة من الشرق ، وهو يسرى فى ابدان الاسبانيين كرعشة الكهرباء ..

ولاغنية « فنداجو » تاثير السحر فى قلوب الاسبان وعقولهم، فما تكاد تبدأ حتى يقفزوا من اماكنهم: يضربون الارض بكعوبهم ويطرقعون بأصابعهم على نغماتها ... وفجاة تقف الموسيقى... وهنا تبدو مقدرة الراقص فى ثباته... ثم يتحركون على انغام الجيتار ، والكمان ، وتستانف الكعوب ضربها والاصابع طرقعتها ...

ويتمايل الراقصون فتشعر ان سحرا الهيا يهيمن عليهم

وعندما تلمس الارض الملابس الحريرية الطويلة الهفهافة ... وعند ما تلمع الاسنان البيضاء الجميلة ... وعند ما تلقى العيون السوداء بنظراتها الساحرة ... عندئذ يتكون الوقود الذى يشعل عواطف الاسبان !

***

والرقص فى راى اهل الفن كالغناء . فالرقصة التى تؤديه راقصة بمفردها هى «منولوج» او « موال » أو « قصيدة »

والرقصة التى يقوم بها اثنان ديالوج ، اما الرقصة التى تحتاج الى عدد كبير من الاشخاص فانها كالأغنية التى تحتاج الى مجموعة من الاصوات

وفى أوروبا نرى الرقص بمختلف انواعه ، كما نرى الغناء بمختلف الوانه

أما فى الشرق فان الرقص مثل الغناء عندنا لا يحتاج الى اكثر من صوت واحد ..

صوت واحد يقول دائما « حشوفك امتى واقابلك فين » أو « تعال يا شاطر ... »

ومن هنا صعب على الشاطر ان يراقص فتاة او يرى فتاة ترقص دون ان يكون الشيطان ثالثهما !!

مامون الشناوى

الحياة الشباب !

آله العيش صحة وشباب — فاذا وليا عن المرء ... ولى !
واذا الشيخ قال : أف ! فما — مل حياة .. وانما الضعف ملا ..
« المتنبى »



دعوة إلى زفاف

قصة العدد
بقلم الدكتور سعيد عبده

« ... كان بودى ان ترانى — ياعزيزى محمود — عندماتسلمت برقيتك التى تقول لى فيها انك قريب منى فى لندن وانك قد تزورنى لبضعة ايام ...

ان قلبى وقف لحظة كانماكان يتحفز للرقصة المؤلمة التى مزق بها صدرى ، وذهبت يدى الى عينى دون وعى ، تفركها بوجل ، لخشية ان يكون هذا حلما من الاحلام العديدة التى طالما رايتك فيها واقفا ببابى وعلى ثغرك ابتسامته الهادئة

ساءلت نفسى : هل يمكن ان يحدث هذا ؟ .. هل فى طاقة القدر ان يرد لى بعد عشرة اعوام طويلة ، الرجل الذى اطلع القمر فى حياتى المظلمة ، ثم اخذه واختفى بعد بضع ليال قصار كانت ولاتزال ذكرياتها الحلوة قوت روحى الوحيد حتى الآن ؟؟

لقد كتبت لك — تحت وحى اللحظة — البرقية التى لابد انك تسلمتها بالامس ، ارحب فيها من قرارة قلبى بمقدمك ،وذهبت كفتاة طائشة اعدلك الغرفة التى كنت تؤثرها على سواها من بيتى المتواضع ، وأؤجج لك النار التى كنت تحبها لتظل وهاجة بالليل والنهار حتى تأتى ،واحلم وعيناى مفتوحتان ، وقلبى يغنى ويرقص فى مئات اللحظات السعيدة التى فى قدرتنا ان نعيدها للحياة برغم ضيق الزمان ، وادعو لوليمةهذا الزفاف الجديد فى حياتى التى خلت بعدك من الافراح ، كل المعارف والاصدقاء وافرادالاسرة الذين عرفتهم وعرفوك ، واستبعدت منهم مسز جالورى التى عرفتهافتاة باسم جيسى ... انها الآن عجوز مولعة بالنمائم ... واستبعدت كذلك جان تيوليب التى اصبحت تسمى الآن مسز درنكواتر لانى لااستطيع مطلقا ان انسى اعتذارها عن وداعك يوم سفرك ، كان ذنبا مثل هذا يمكن ان يتسع له الغفران .. امابنتى الكبرى وانت تعرف اسمها وتعرفها جيدا فمن سوء الحظ انها تزوجت فى الريف ، وانا واثقة انها مشغولة باولادها وزوجها الى الحد الذى يصنبح فيه من الجريمة ازعاجها بنبأ عودتك ، لاسيما وقد قلت لى انك لاتمكث اكثر من بضعة ايام

على انك مع هذا ستتاح لك الفرصة فى هذه الوليمة أن ترى مسز جرينفيلد وزوجها الذى طالما حدثك عن موميات الفراعنة وهو يشبهها الآن تماما بحكم السن ، ولكن حديثه مازال عذبا كما كان ... وسترى جارتنا الجديدةمسز ويلسون وستعجبك جدا بلسانها الذى لايدخل فمها وفكاهاتها التى تملأ ماحولهابالنور والاشراق ، وقد يتاح لاسى الصغرى ايفلين التى طالما دللتها على حجرك وهى طفلة ، وغمرتها بالهدايا والقبلات ، والتى شبت الآن وترعرعت واصبح لهاخطيب يهواها وتهواه ... قد يتاح لها أن ترحب بك يوما على السلم اذا لاقيتها فيه ، لان الصغيرة الشريرة تخرج من البيت صبحا فلا تعود الا فى المساء المتأخر بصحبة خطيبها ... الغيور !

لقدكان كل هذاجميلاومسعدا وأنا مشغولة بالتفكير فى كل شيء يملأ اقامتك القصيرة بالبهجة والسرور

على ان شيئا ما ... شيئا فظيعا جدا ... حدث بعد ذلك ياعزيزى محمود ...

فبينا أنا أرتب الاشياءالصغيرة التى تعودت أن تراها على رف المدفاة فى غرفتك حتى يبدو كل شيء لعينك كما كان : الفيل الخشبى الذى كان يرى بعيونه الطيبة الكئيبة كل شيء ولايتكلم ... وتمثال المهرج الوغد الذى كان لايفتأ بضحكته الساخره يذكرنى بان نعيمى لايدوم وقد كنت — وسامحنى ياعزيزى محمود — كسرت انفه فى ساعة ثورة عقب عودتى من وداعك لانه حتى فى هذه اللحظة والدموع فى عينى ، وقلبى يئن تحت حمل هائل من الرصاص ، كان الوغد لايزال يضحك ... ثم الزورق الصغير الذى طالما تمنيت لونشر شراعه المطوى ، وسبح بنا الى جزيرة لم تطأها قدم انسان ، نعيش فيها انا وانت كآدم وحواء ، لانقرب الشجرة ابدا ، ولانصغى لهمسات الافاعى والشياطين ...

فيما أنا أفعل ذلك ، واستعيد هذه الذكريات الحلوة وقعت عينى عفوا على المرآة ...

هذا الشبح ياالهى ... من وضعه هنا ، ومن اذن له فى الدخول ؟.. ولماذا اختار هذه اللحظة دون سواها ليسمم نبع الامانى الحلوة الذى تفجر لى فى مغرب حياتى على غير انتظار ؟..

هذا الشعر الابيض وتلك الجزر الذهبية الضئيلة التى فيه ... ماأشبهه بصحراء موحشة عرفت فى زمن مضى لون الزهور ..

وهذه الاسنان المبعثرة هنا وهناك فى الفم الادرد قد احالها الكبر والتدخين الى مثل اوتاد مهملة علاها الصدا فى كهف مهجور ...

وهاتان العينان ... وهذا الجسد الرخو المترهل ... اواه ياعزيزى محمود ... ان طيش المرأة السعيدة التى كنتها منذ لحظة ، وهناءتها- هناءة الطفل المحبوب ايضا ، قد استحالا فى مثل لمح البرق الى عمود فان من الدخان الازرق وانا انظر الى هذا الشبح المسكين فى المرآة ...

يالله ! .. ايمكن ان يحدث مثل هذا كله لمخلوق بشرى فى اي عدد مهما طال من السنين ؟ .

او يكون هذا الشبح مسخة من تهاويل حلم اعانيه ؟ ... اوهو انا بذاتى وعينى هذا الشبح المخيف ؟!

ان الشبح يتكلم ... ان الفاظه تلذع قلبى كالسياط ... انه يقول لى : انك لن تستطيعى ان تشترى من القبر ماضيا أكله التراب ... لقد تآمرت منذ عشر سنوات مع الظلام واللؤم ومع بقية من الصبا كانت لاتزال فيك ، فسلبته من ابنتك الكبرى فأى شريك من هؤلاء يرضى ان يضع يده فى عظام يدك الآن ؟.. وأى مؤامرة تستطيع اليوم ان تجلب لك رجلا أيا كان بغض النظر عما اذا كان هذا الرجل هوالحبيب الغالى ... محمود ؟..

وهبى محمود كان طيب القلب فوضع على سبيل الصدقة قبلة على شفتيك ، اتراه يضع هذه القبلة على هذه الشفاه الذابلة الا وهو يتقزز ... وهبيه تصدق عليك فضم اشلاءك الى صدره ، اتكونين بين ذراعيه اكثر من تمثال من الرخام لا أثر فيه لدفء او حياة ؟ ..

اعترفى ايتها العجوز المتصابية ان هؤلاء الذين اقصيتهم بحجة عماسميته وليمة عرسك الجديد ، لسبب او لآخر . انما اقصيتهم لانك تخشين أن تصبحى بينهم اضحوكة يامسز ترندال ... تخشين ان محمود الذى نسى نقيا كالثلج قد تنزلق عينه عفوا عن وجهك المجعد لتولم على وجه او آخر من هذه الوجوه التى مازال يترقرق فيها ماء الشباب

اعترفى وكونى شجاعة مع نفسك ومع محمود انك لم تعدى لهذا الضيف الغالى مائدة ،ولكنك اعددت له مقبرة كل مدعويها هياكل اثرية تخطر فى اكفان ...

لقد ظننت ياحبيبى محمود اننى عندما احطم المرآة بقبضة يدى المحمومة سيفارقنى الشبح ولكنه مع ذلك يطارد خيالى بسياطه اللاذعة فى كل مكان

اذهب من طريقى ياطيب القلب ياعزيزى محمود ودعنى لهذا الشبح الطاغيه يحطم احلامى بهذا المعول الجبار ... اذهب ولاتأت الى ... ولا تعرج على المسكينة التى تتعذب كثيرا فى هواك ،ولكن اذغلبك كرمك برغم هذا وعطفت على حبيبتك الباكية ،وقلت لنفسك أن مسز ترندال التعسة قد تكون فى كل هذه المبالغات الطائشة ضحية القهر والحسرة على أنها لا تستطيع ان تبدو لك فى كل بهائها وجمالها القديم ... وانك انت ايضا لم تعد شابا كما كنت ، بل ان الزمن ربما يكون قد تحيف منك أضعاف ما تحيف من مسز ترندال ... فستجد كل شيء مهيا لاستقبالك ، وستجد القلب الصبى الذى اسعدته يوما ما زال ظامئا الى السعادة ،وستجد النار التى احببتها موقدة فى غرفتك بمنتهى السخاء ... ان فحم كرديف كله تحت امرك .. وقربة الماء الساخن تنتظرك تحت اللحاف ...

فقط تذكر انك اذا أتيت فان مسز ترندال — والشكر لله على انها لا تزال تحترم نفسها — تأبى أن تعامل كامراة كسيحة أو كعجوز مريضة بالروماتزم .. واذا خطر لك أن تنظر الى ابنتى الصغرى ايفلين — ويقولون انها تشبهنى تماما — تلك النظرات المجرمة التى كنت تسبغها على اختها الكبرى منذ عشر سنوات ، فثق ان اى خطأ من هذا القبيل مقصود او غير مقصود ، سيعاقب بمنتهى الصرامة ، لا من خطيبها الغيور الاحمق وحده ، ولكن من سيخ المدفاة الذى لن تدركه اى رحمة حتى على عيونك الحلوة ياعزيزى محمود !

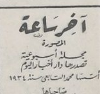
ان مسز ترندال قد تكون فقدت كل شيء — وهذه مسالة نظر — الا الشرف ، قد تلجئها الى الدفاع بهذه القسوة عن رأس مالها الوحيد .

لا تشمت بى اصدقائى الذين دعوتهم الى وليمة استقبالك وتعال باسرع ماتستطيع ياحبيبى محمود »

المخلصة
مسز ترندال

طبق الاصل
سعيد عبده

سقوط « صلعاء »


آخر ساعة
المصورة
مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
صاحباها
مصطفى أمين و على أمين
رئيس التحرير
كامل الشناوى
الإدارة والتحرير : شارع الصحافة (وابور النور سابقا)
الإعلانات والتوزيع : ٣ ميدان الخديو اسماعيل
المراسلات : صندوق البوسته رقم ١٠
تليفون ٥٩٩٠٠ - ٥٩٩٠٩ / ٥٩٨٠١ - ٥٩٨٨١ / ٥٩٥٧٤ - ٥٣٠٦٣
الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٠٠ قرش • وفى سوريا ولبنان وفلسطين وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا • وفى بلاد الخارج المشتركة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف • وفى بلاد الخارج غير المشتركة فى اتحاد البريد العام ١/١٣ جنيه انجليزى او ٨ ريالات أمريكية

في مدرسة الفنون الجميلة

الطالب ـ السؤال ده موش واضح يابيه !!

الفصل الاخير ..

كان ذلك فى أحد أيام الصيف من عام ١٩٠٤ فى مدينة بادن فيلر بالمانيا وكان انطون تشيكوف يعانى آلام المرض ، وزاره طبيبه الذى يعالجه فلاحظ امتقاع لونه وشحوب بشرته فكشف عن صدره واخذ يتحسس موضع الألم ... ثم هز رأسه وقال :

ـ مارايك فى كأس من الشمبانيا ؟

وفهم تشيكوف ما يعنيه طبيبه ، فقد كان هو الآخر طبيبا ... وابتسم فى مرارة وهدوء وقال وهو يلفظ آخر انفاسه :

ـ لابأس ياعزيزى .. دعنى أشرب نخب رحيلى !!

منطق عجيب

عاد الكاتب الانجليزى المعروف اوسكار وايلد الى منزله فى ساعة متأخرة من الليل .. بعد ان شاهد العرض الاول لاحدى مسرحياته وفى الصباح ساله صديق :

ـ كيف استقبل الجمهور مسرحيتك الجديدة ؟

ـ لقد نجحنا فى عرض المسرحية ولكننا فشلنا فى اغراء المتفرجين بالحضور !!

مصر ..

مصر موطنى تنادينى بصوت عميق القرار طويل التمديد

وها قد فتح شراعى جناحه ليسبح بى نحو المكان البعيد

الا انشدنى أيها البحرشجى اغانيك

لتنسجم منها على امواج الحنان

ونح بنغم عذب رقيق أيها العباب المودع

فانك كل ما يشبعنى من هذه الاوطان

(مى)

السلاح !!

ان الاراضى التى يغتصبها الاعداء لايمكن استعادتها بالتوسل والتضرع الى الله أو بعقد الآمال الطيبة على أية عصبة أمم .. ولكن بالقوة وحدها نستطيع أن نسترد ما أخذه العدو منا ! .

(هتلر)



رجل السلام

كان ليو تولستوى الاديب الروسى رجلا كبير القلب ، يكره الخصام والمهاترة ،وقد وضع فى قاعة الاستقبال لوحة كتب عليها المثل الانجليزى الذى يقول :

ـ أسمح فقط للقطط والكلاب ... أن تتشاجر فى عقر دارى !! ..

نداء ...

تعالى ياهيلين .. تعالى .. اعيدى الى روحى ! هنا سأعيش .. لان سمائى فى هاتين الشفتين ! انت تتالقين اجمل مما تتالق النجمة

انت اكثر فتنة من عرش السماء ..

لا احد غيرك سيكون حبيبى !

(كريستوفر مارلو)
دكتور فاوست

وصية

كتب فيكتور هيجو وصيته وهو على فراش الموت وفيها يقول :

وهبت خمسين الف فرنك للفقراء .. وأريد أن تحمل جثتى فى عربات الفقراء .. وأرفض أن يصلى على جثمانى فى الكنائس على اختلاف أنواعها .. وأطلب من الجميع الدعاء لروحى ! فانى أموت وانا مؤمن بالله ..

نظرة ...

وضع آرثر يده على الساعد الغض الذى كان قريبا منه ثم انحنى على هيتى وتسللت نظراته الى اعماقها فى حنان وشغف ورفعت هيتى اهدابها الطويلة القوية وتعانقت نظراتهما وقالت عيناها :

ـ ارجوك ... ارجوك

ولم يعرفا كم من الزمن مرمنذ ان تقابلت أعينهما ... ولمس ساعده ساعدها .. ما اجمل الحب عند ماتكون فى الحادية والعشرين من عمرنا وعند ما تكون الفتاة جميلة وفى السابعة عشرة من عمرها .. انها تهتز تحت نظراتنا كما لو كانت كم وردة نضيرة تستقبل اولى نسمات الصباح ...

ان مثل هذه الارواح الفتية تهرع لتعانق احداها الاخرى ، كما تتعانق الجدولان وتمتزج مياههما ويسيران معانحو المصير

(جورج اليوت)

التلميذة الجميلة!



منذ اليوم الاول لظهور « لارين داى » قال كبير النقاد الامريكيين والتر وينشل انها تلميذة هوليوود الجميلة ...

وتحاول « لارين داى » ان تتخلص دائما من وصف التلميذة ... وان تضع مكانه وصف : المرأة الجميلة ..

وفشلت « لارين داى » فى ان تكون امرأة ساحرة فعادت تلميذة من جديد !


آخر ساعة